



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية, علوم تسيير, علوم تجارية

الشعبة: علوم مالية ومحاسبية / علوم تجارية

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

من إعداد الطالب :

بن تواتي مسعود

بعنوان:

نور المراجعة الجبائية في تحسين الرضعية الجبائية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 21 ماي 2018

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور/قزون محمد العربي /.....(جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الدكتور....(بعليش نور الدين..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

الدكتور./مقدم خالد.....(...../جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2018/ 2017

الإهداء

إلى من قال الله في حقهما :

<<... ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما >>

إلى من جعلت الجنة تحت أقدامها

أمي الغالية

جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين

أبي الغالي

الذي سعى جاهدا في تربيتي و تعليمي وتوجيهي

و الوقوف إلى جانبي بكل ما أوتي من قوة

أطال الله عمره

إلى قرّة عيني بنايتي وابني [صفاء، مروة، خديجة، فاطمة الزهراء، محمد العيد]

حفظهم الله و رعاهم

إلى كل من ارتبطت بيبي و بينهم مودة و أخص

بالذكر الزوجة الكريمة

إلى إخوتي و كل الأهل و الأقارب

إلى زملاء العمل والدراسة

✓ بن تواتي مسعود



الشكر

لا نقول إلا كما قال سيدنا شعيب عليه السلام : << وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت و إليه أنيب >>
نشكر الله سبحانه و تعالى الذي ألهمنا و أعاننا على أن نتمكن من جمع هذا العمل المتواضع .

كما أتقدم بجزيل الشكر و العرفان و التقدير و الوفاء بكل معانيه إلى أستاذي الفاضل بعيليش نور الدين المشرف على هذه المذكرة الذي لم ييخل علينا بالمعلومات و النصيح و التوجيهات .

إلى كل من الأساتذة : خمقاني بدر الزمان , زرقون محمد, قزون محمد العربي , شربي محمد الأمين , مازوزي خيرة ,
السايح سميرة, مهاوة امال , مقدم خالد , مايو عبد الله , مولاي لخضر عبد الرزاق , بن قانة إسماعيل إلى كل من
كانت له يد العون من قريب أو من بعيد في المساعدة على إنجاز هذا العمل .

الملخص

تعد المراجعة الجبائية من بين الأدوات التي تعتمد عليها المؤسسة من اجل الكشف عن وضعيتها الجبائية الحقيقية وترشيد قراراتها بهدف التحكم في مختلف التكاليف الجبائية التي تتعرض لها نتيجة لسؤ التعامل مع القوانين الجبائية .

على ضوء ما سبق فإن دراستنا هاته تهدف إلى توضيح دور المراجعة الجبائية ومدى مساهمتها في تحسين الوضعية الجبائية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية بصفتها من بين أهم الوسائل الفعالة التي تساهم في الكشف عن الأخطاء والاغفالات الجمهورية التي تقع فيها المؤسسة.

من خلال الدراسة التي قمنا بها واعتمادا على النتائج التي توصلنا إليها والمدعمة باستطلاع آراء الأطراف ذات الصلة بموضوعنا فقد تم التوصل إلى أن المراجعة الجبائية لها دور فعال في تحسين الوضعية الجبائية.

الكلمات المفتاحية : المراجعة ، المراجعة الجبائية ، التصريح الجبائي ، جودة التصريح الجبائي ، الالتزام الضريبي.

Summary

In order to achieve the company's goals and its tax security and the implementation of its strategies in the best way, it is necessary to adopt the tax revision as an inevitable option, especially in light of current unstable economic developments.

As the fulfillment of its tax obligations is a priority for the company, at a time when the legal system of instability and stability makes the company bear more burdens weighing on the main objective which is to achieve and to maximize the benefits. By adopting the tax revision the company can improve its tax situation in general and control the different costs and charges and help to take the right decisions in particular.

In light of the above, our objective through this study is to highlight the role of the revision and its effectiveness in improving the tax situation.

As part of our study and based on our findings and a stakeholder survey, we concluded that the revision had an effective role in improving the tax position.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
I	الإهداء
II	الشكر
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
ب	المقدمة
2	الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة
3	المبحث الأول: الإطار النظري للمراجعة الجبائية
3	المطلب الأول : مفهوم المراجعة الجبائية
4	المطلب الثاني : أهداف و مهام المراجعة الجبائية
6	المبحث الثاني : تسيير الخطر الجبائي و نوعية التصريجات الجبائية كمحددات للوضعية الجبائية
6	المطلب الأول : أهمية جودة التصريجات الجبائية
8	المطلب الثاني : تسيير الخطر الجبائي
11	المبحث الثالث : الدراسات السابقة
11	المطلب الأول : دراسات سابقة باللغة العربية
12	المطلب الثاني : دراسات سابقة باللغة الأجنبية
14	المطلب الثالث : مناقشة الدراسات السابقة
16	خلاصة الفصل
18	الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية
19	المبحث الأول : منهجية الدراسة
19	المطلب الأول : مجتمع الدراسة
20	المطلب الثاني : أدوات الدراسة

24	المبحث الثاني: دراسة صدق أداة الدراسة
24	المطلب الأول: تحليل خصائص عينة الدراسة
27	المطلب الثاني: اختبار صدق وثبات الدراسة
27	المبحث الثالث: التحليل الإحصائي واختبار فرضيات العينة
28	المطلب الأول: التحليل الإحصائي لمخاور الدراسة
37	المطلب الثاني : اختبار انحدار المتعدد
38	خلاصة الفصل
40	الخاتمة
44	المراجع
47	الملحق

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
19	عدد الاستبيانات الموزعة والمرفوضة	(01-02)
19	عينة الدراسة	(02-02)
20	درجات مقياس لكارت الثلاثي	(03-02)
21	عبارات المحور الأول	(04-02)
22	عبارات المحور الثاني	(05-02)
23	عبارات المحور الثالث	(06-02)
24	نتائج تحليل خاصة المؤهل العلمي	(07-02)
26	نتائج تحليل خاصة الخبرة المهنية	(08-02)
27	توزيع معامل ألفا كروم باخ	(09-02)
28	طول الفئات على حسب مقياس لكارت الثلاثي	(10-02)
29	نتيجة التحليل الإحصائي للمحور الأول	(11-02)
31	نتيجة التحليل الإحصائي للمحور الثاني	(12-04)
34	نتيجة التحليل الإحصائي للمحور الثالث	(13-02)
37	Anova تحليل	(14-02)

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
(01-01)	مهمة المراجعة الجبائية	5
(01-02)	قيمة الدراسة حسب خاصية المؤهل العلمي	25
(02-02)	قيمة الدراسة حسب خاصية سنوات الخبرة المهنية	26

الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
49	الاستبيان	01

المقدمة

للجباية في السنوات الأخيرة أهمية كبيرة لدى المؤسسات الاقتصادية، ويرجع ذلك إلى كون أن الواقع الاقتصادي التنافسي يفرض على هذه المؤسسات وضع آليات وخطط إستراتيجية، من أجل الاستفادة من هذه الأوضاع والفرص المتاحة وكذلك من أجل تحقيق احترامها للقواعد والقوانين الجبائية من أجل تفادي العقوبات والغرامات التي تفرضها الإدارة الجبائية من جراء عملية الرقابة الجبائية .

ومن أجل استغلال المؤسسة لمواردها المتاحة أحسن استغلال، وكذا التحكم في مختلف التكاليف وإيجاد أفضل الطرق القانونية من أجل تدنيها وأهمها التكاليف الجبائية والتي يجب على المؤسسة الاقتصادية تسييرها، لأن الجباية تعتبر في نظر المؤسسة تكلفة تثقل كاهلها لأن هذا النوع من التكاليف يتميز بالتعقيد وعدم الاستقرار.

إن أهمية المراجعة الجبائية هي تحديد نجاعة التسيير الجبائي في المؤسسة، وهذا من خلال تسليط الضوء على نقاط القوة ونقاط الضعف من أجل تحديد الأخطار التي تربص بالمؤسسة وكذا تحسين جودة التصريحات الجبائية للمؤسسة إتجاه الإدارة الجبائية .

من أجل تحقيق كل هذا فإن السبيل الوحيد هو التعامل بوعي ومسؤولية مع التكاليف الجبائية، وتسطير مراجعة جبائية تؤدي إلى تصويب وتصحيح التصريحات ومعاينة الأخطاء وتجنب الأعباء الإضافية والتي تكون في شكل التزامات وعقوبات، بالإضافة إلى تحقيق الأمن الجبائي للمؤسسة الاقتصادية وعلى هذا الأساس تبدو أهمية الإشكالية التي يتوجب بحثها في هذه المذكرة والمتمثلة في :

الإشكالية : من خلال ما تم عرضه في المقدمة يمكن لنا طرح الإشكال الرئيسي التالي:

__ ما مدى مساهمة المراجعة الجبائية في تحسين الوضعية الجبائية للمؤسسة الاقتصادية؟

ولمعالجة هذه الإشكالية و العمل على الإلمام بالجوانب التي تشكل محاور الدراسة , يمكن طرح التساؤلات التالية:

__ما المقصود بالمراجعة الجبائية ؟ وما دورها في المؤسسة ؟

__هل تلعب المراجعة الجبائية دورا فعالا في تحسين جودة التصريحات الجبائية وتفادي الخطر الجبائي؟

__ما الدور الذي تلعبه المراجعة الجبائية في تحسين الوضعية الجبائية؟

الفرضيات:

نقترح إجابات مسبقة كإجابة على إشكاليات وتمثل في الفرضيات التالية:

- المراجعة الجبائية وسيلة فعالة تمكن المؤسسة من التسيير الجبائي .
- يساهم برنامج المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية و تفادي الخطر الجبائي .
- للمراجعة الجبائية دور فعال في التأثير على الوضعية الجبائية .

أهداف الدراسة:

يتجلى الهدف من هذا البحث فيما يلي :

- _التعريف بمفهوم المراجعة الجبائية .
- _إظهار أهداف المراجعة الجبائية .
- _إظهار علاقة المراجعة بتحسين جودة التصريحات الجبائية .
- _إظهار علاقة المراجعة بتسيير الخطر الجبائي .

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في توضيح المفاهيم المرتبطة بالمراجعة الجبائية، وتحديد الدور الفعال الذي تقوم به هذه الأداة في تجنب المؤسسة للأعباء الجبائية من خلال تحسين تصريحاتها الجبائية، وكذا التقليل من التكاليف وتوضيح البدائل الممكنة و المتاحة للتخفيف من العبء الجبائي .

مبررات اختيار الموضوع:

- _عدم ميل المؤسسات الجزائرية للمراجعة الجبائية بالرغم من أهميتها .
- _الضرورة الملحة التي يفرضها الواقع الاقتصادي حول أهمية المراجعة الجبائية .
- _الاستفادة من تجرّبي المهنية كإطار بالإدارة الجبائية .

حدود الدراسة:

على الرغم من عدم إلزامية المشرع الجزائري للمؤسسة الاقتصادية بتعيين مراجع خارجي، حيث تم تحديد هذه الدراسة مكانيا على عينة من مسيري المؤسسات الاقتصادية، وكذا الخبراء المحاسبين، و محافظي الحسابات، و المحاسبين المعتمدين، بالإضافة إلى أعوان الرقابة الجبائية، في كل من دوائر مدينة ورقلة و حاسي مسعود وتقرت.

منهجية البحث والأدوات المستخدمة:

من أجل معالجة الإشكالية المطروحة في بحثنا، تم الاعتماد في الجانب النظري على المنهج الوصفي التحليلي وقراءة لبعض الدراسات السابقة، أما في الجانب التطبيقي فقد تم الاستعانة بأسلوب الاستبيان والمقابلة قصد الحصول على آراء مسيري المؤسسات الاقتصادية، و الخبراء المحاسبين، و محافظي الحسابات، و المحاسبين المعتمدين، و أعوان الرقابة للإدارة الجبائية، حول ما جاء في الدراسة النظرية من أجل الإجابة على الأسئلة الفرعية للإشكالية في الدراسة .

صعوبات البحث:

_ قلة المراجع الخاصة بالمراجعة الجبائية خاصة الكتب .

_ ضيق مدة إنجاز البحث

_ شبه انعدام في تطبيق المراجعة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية

تقسيمات البحث:

1) الجانب النظري: يتكون الجانب النظري من فصل واحد، تحت عنوان الإطار النظري للدراسة حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث البحث الأول تم التطرق فيه إلى الإطار النظري للمراجعة الجبائية ، وتم فيه التطرق إلى ماهية المراجعة الجبائية ومفهومها وأهدافها ومهامها .

المبحث الثاني تحت عنوان تسيير الخطر الجبائي و نوعية التصريحات الجبائية كمحددات للوضعية الجبائية ، في هذا المبحث تم تسليط الضوء على التصريحات الجبائية وتحديد جودتها و أثر المراجعة الجبائية في تحسين هذه النوعية للتصريحات وكذلك بالنسبة للمحدد الثاني والمتمثل في تسيير الخطر الجبائي و التعريف به وتحديد أسباب اكتشاف هذا الخطر ودور المراجعة الجبائية في الحد منه.

المبحث الثالث: تحت عنوان الدراسات السابقة فيه تم الإشارة إلى جملة من الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوعنا مبرزين عرض الدراسات السابقة باللغة العربية والنتائج التي جاءت بها وكذلك عرض للدراسات باللغة الأجنبية وأوجه التشابه والاختلاف وما يميز دراستنا عن الدراسات الأخرى .

2) الجانب التطبيقي: هذا الجانب يتضمن الدراسة الميدانية هدفها هو إبراز دور المراجعة الجبائية في تحسين الوضعية الجبائية للمؤسسة الاقتصادية، وذلك من خلال الإجابة على مختلف التساؤلات المطروحة في هذا البحث، ومن خلال تحليلنا للبيانات والمعلومات المتحصل عليها عن طريق الاستمارة الموزعة على مسيري المؤسسات الاقتصادية و الخبراء المحاسبين و محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين و أعوان الرقابة للإدارة الجبائية.

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

مقدمة الفصل

تعد المراجعة الجبائية كضرورة حتمية من أجل الوصول إلى تسيير جبائي أمثل في المؤسسة الاقتصادية، إذ أنها تمكن من تحديد الخطر الجبائي ومسبباته، كما أنها تحسن من الجودة للتصريحات الجبائية ، بصفة عامة هي عملية مسح للعمليات المتعلقة بالجانب الجبائي الذي تقوم به المؤسسة وكذا بالخيارات المتاحة من اجل تحديد إستراتيجية المؤسسة في هذا الجانب ، من خلال هذا الفصل سنوضح مدى قدرة المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات وكذا فعاليتها في تسيير الخطر الجبائي .

المبحث الأول: الإطار النظري للمراجعة الجبائية .

اختلف الباحثين المختصين في الجانب الجبائي بالتمييز بين المراجعة الجبائية والرقابة الجبائية في حين أنهما عمليتين منفصلتين حيث أن الرقابة الجبائية هي العملية التي تقوم بها الإدارة الجبائية ، بينما المراجعة الجبائية هي العملية التي تقوم بها المؤسسة لصالحها أو بالاستعانة بمراجع خارجي .

المطلب الأول: مفهوم المراجعة الجبائية .

تعد المراجعة الجبائية نوع من أنواع المراجعة المختلفة وهي تخص الجانب الجبائي، حيث أنها تمكن من تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف، من أجل الاستفادة من التوجيهات و التصحيحات الأولية وبالتالي الوصول إلى المبتغى وهو تحسين الوضعية الجبائية للمؤسسة.

من خلال هذا المطلب سنحاول عرض عينة من التعاريف المقدمة للمراجعة الجبائية .

عرّفت مختلف مكاتب المراجعة بأن "المراجعة الجبائية تعتبر الجانب الجبائي لمهمة المراجعة المحاسبية أو هي مهمة على شكل عقد يهدف إلى فحص لمجمل الوضعية الجبائية للمؤسسة"¹

وقد عرّف الباحث رضا خلاصي المراجعة الجبائية " عبارة عن فحص للوضعية الجبائية للمؤسسة بغرض تشكيل رأي أو تقييم، الهدف منه هو إعداد وتشخيص جبائي للمؤسسة"²

وحسب الجمعية التقنية لتنظيم مكاتب المراجعة الاستشارة (ATIC) فإن "المراجعة الجبائية هي إبداء رأي عن مجموع الهياكل الجبائية للمؤسسة بطريقة توظيفها"³

من خلال ما سبق من التعاريف يمكننا تعريف المراجعة كما يلي:

المراجعة الجبائية هي عملية إبداء رأي يخص الوضعية الجبائية يكون "أي هذا الرأي" ناتج عن عملية فحص دقيق ومتخصص وفني للوضعية الجبائية مما يمكن المؤسسة من تحسين وضعيتها الجبائية وتمكنها من التسيير الجبائي المثالي.

المطلب الثاني: أهداف ومهام المراجعة الجبائية.

¹ لطيفة بوذن، المراجعة الجبائية والتسيير الجبائي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2008، ص33 .

² خلاصي رضا ، المراجعة تقييمها ومنهجيتها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة الجزائر، سنة 2000، ص20.

³ محمد هشام ملوكة ، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة الوادي، الجزائر، سنة 2014، ص48.

اختلفت المفاهيم للمراجعة بصفة عامة حيث تنوعت بحسب التطبيقات العملية سواء على المستوى الجزئي، أو الكلي، أما المراجعة الجبائية فإنها تختص بالجانب الجبائي فقط، لكن لهذا النوع من المراجعة أهداف و مهام تميزها عن الأنواع الأخرى من المراجعة .

الفرع الأول: أهداف المراجعة الجبائية .

نميز بين نوعين من أهداف المراجعة الجبائية فهناك أهداف رئيسية وأخرى ثانوية
أ/الأهداف الرئيسية:

__ تقييم مدى التزام المؤسسة الاقتصادية بالقوانين الجبائية ؛

__ تقييم مدى استغلال المؤسسة للفرص المتاحة من طرف المشرع ؛

__ التأكد من أن المؤسسة بعيدة عن الخطر الجبائي .

ب/الأهداف الثانوية:

__ تجنب المؤسسة الغرامات الناتجة عن عدم الالتزام بالتصريحات في الآجال أو الإنقاص منها ؛

__ توضيح أهمية الخطر الجبائي الناتج عن عدم التزام الجبائي¹؛

__ إبراز نقاط القوة والضعف من أجل المساهمة في اتخاذ القرار .

الفرع الثاني: مهام المراجعة الجبائية:

للمراجعة الجبائية العديد من المهام حيث تختلف هذه المهام بحسب اختلاف الموضوع المدروس حيث يمكن أن تكون في المجالات التالية:

__ تشمل مختلف الضرائب التي تفرض على المؤسسة الاقتصادية ؛

__ تشمل كل نشاطات المؤسسة أو جزء منها ولفترة طويلة أو قصيرة المدى ؛

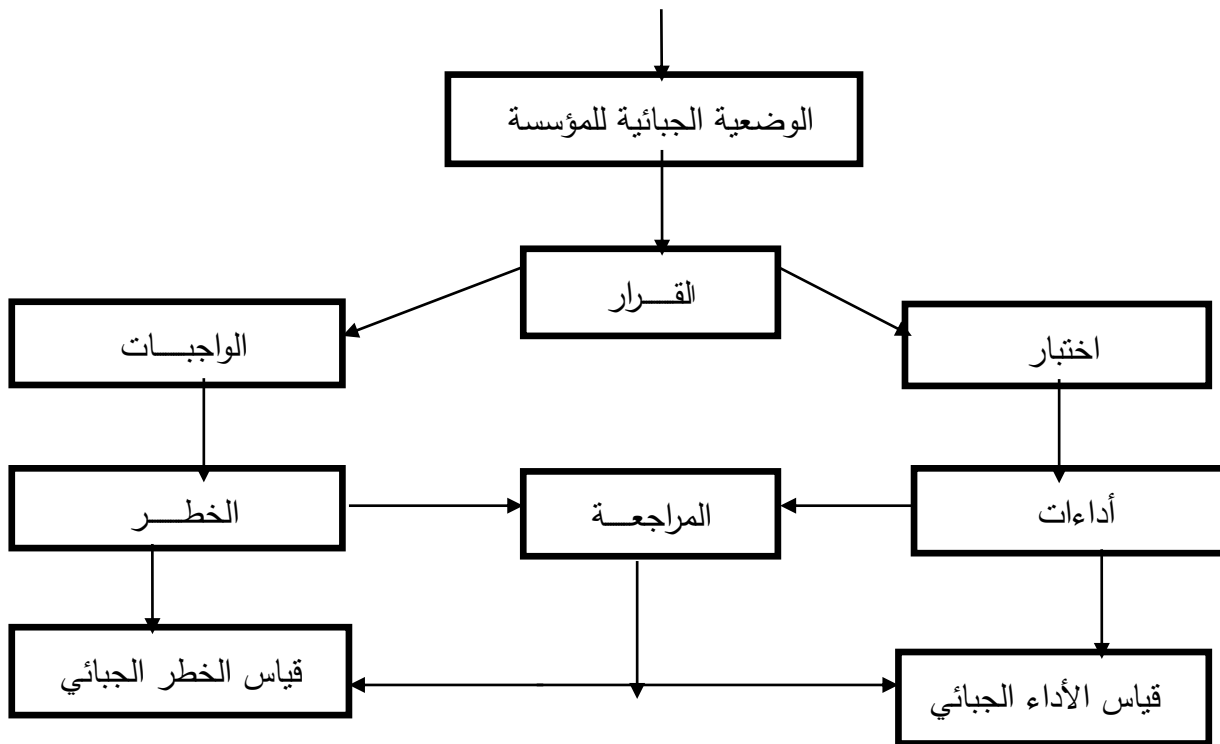
__ العمل على تكيف المؤسسة وتجنب الممارسات التي تؤول بالمؤسسة إلى عقوبات ؛

__ دراسة وقياس تطور الخطر الجبائي والمرتبط بتغير نشاط المؤسسة وأهدافه.

الشكل رقم (01-01) : يبين مهمة المراجعة الجبائية .

التزامات جبائية

¹ لعناف أحمد، المراجعة الجبائية ودورها في الحد من المخاطر الجبائية للمؤسسة، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر سنة 2012ص12.



المصدر: رضا خلاصي : المراجعة الجبائية تقييمها و منهجيتها , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة الجزائر 2000.

- يبين هذا الشكل مهمة المراجعة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية ومختلف الجوانب التي تشملها .

المبحث الثاني: التصريحات الجبائية وتسيير الخطر الجبائي كمحددات للوضعيات الجبائية .

بما أن التصريحات الجبائية التي تقدمها المؤسسة للإدارة الجبائية بمثابة الوصل الرابط بين العلاقة بين المؤسسة وهذه الإدارة، وكذلك بما أن المؤسسة تعتمد المراجعة الجبائية من أجل تجنب المخاطر فلذلك، ومن خلال هذا المبحث نتطرق إلى التصريحات الجبائية و تسيير الخطر الجبائي باعتبارهما محددتين أساسيين للوضعية الجبائية للمؤسسة.

المطلب الأول: أهمية جودة التصريحات الجبائية .

بما أن النظام الضريبي الجزائري يلزم المكلفين بتقديم تصريحاتهم قصد تحديد وعائهم الضريبي، فإن للسلطة الضريبية كل الحق في مراقبة هذا التصريح المقدم، من خلال هذا المطلب سنتطرق إلى مفهوم التصريح الجبائي وجودته وخصائصه و العناصر المساهمة في هذه الجودة .

الفرع الأول: مفهوم التصريحات الجبائية .

يعد النظام الضريبي الجزائري نظاما تصريحيًا، حيث يلزم المكلفين بتقديم تصريحاتهم الجبائية من أجل تحديد الوعاء الضريبي حيث يحول القانون الحق في مراقبة هذا التصريح

- تعريف التصريح الجبائي :

أ/التعريف اللغوي:هو الاعتراف أو الإقرار الخطي¹.

ب/ التعريف العملي:" هو وثيقة موقعة قانونيا تملئ من طرف المكلف سواء كان طبيعيا أو معنويا ليقوم بإرسالها إلى المصالح المختلفة (مصلحة الضرائب، الضمان الاجتماعي...)، وله موعد يحدده القانون يتضمن التصريح المادة الخاضعة للضريبة الخاصة به، استنادا إلى ما تحتويه دفاتره ومستنداته مع حفاظ الإدارة لنفسها بحق الرقابة على التصريح في حالة ما بني على خطأ أو غش، ما يمكن أن يقدم التصريح من غير المكلف شريطة أن تربطه علاقة به"².

الفرع الثاني: جودة التصريحات الجبائية .

تتضمن التصريحات الجبائية معلومات محاسبية ومالية، وبالتالي فإن جودة هذه التصريحات من جودة المعلومات التي تتضمنها .

أولا: مفهوم جودة المعلومات .

"نعني بالجودة هي دقة استخدام الخدمة أو المنتج ومطابقته مع متطلبات المستفيد منها، أما جودة المعلومات فهي دقة وصحة المحتوى الفعلي للبيانات، حيث تتحقق هذه الجودة بأمرين أحدهما الموضوعية والثاني تجنب الأخطاء

والتزوير، ويقصد بالموضوعية عدم التحيز في معالجة البيانات وطرق عرضها، ولهذا فإن المعلومات لا تكون ذات جودة ولا قيمة استعمالية إلا إذا توفرت على ما يحتاجها المستفيد منها لتوظيفها في مجال معين لحل مشكلة ما"³.

¹ قاموس المنير، دار النهار للطباعة و النشر، سنة 2014

² لطيفة غولة ، الوظيفة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية ، دراسة حالة ميدانية لمؤسسة اقتصادية ، مذكرة ماستر غير منشورة ، جامعة ورقلة ، الجزائر 2012 ص56.

³ محمد هشام ملوكة ، مرجع سابق ذكره ، ص150.

ثانيا: تعريف جودة التصريحات الجبائية .

لا يمكن تحديد تعريف لجودة التصريحات الجبائية لكن يمكن ربطه بجودة المعلومات لأن التصريح يتشكل من معلومات مالية ومحاسبية تعكس نشاط المكلف، إذن !

جودة التصريح الجبائي هي: مطابقة التصريح المقدم من طرف المكلف لنموذج يتصف بمعايير تحددها الإدارة الضريبية حتى يمكن وصفه بأنه تصريح ذا جودة يعكس الوضعية الحقيقية للمكلف، وكذا صحة معلوماته الشخصية والمعلومات المرتبطة بنشاطه، والتوقيت المناسب والآجال المحددة لإيداع التصريح.

ثالثا: خصائص جودة المعلومات للتصريح الجبائي .

تتبين جودة التصريحات الجبائية بجودة المعلومات التي تحتويها والتي تحدد من خلال الخصائص التالية:¹

__ ملائمة معلومات التصريح للغرض الذي أعدت من أجله ولتكون لها القدرة على إحداث تأثير في اتجاه قرار مستخدميها .

__ قابلية معلومات التصريح للمقارنة مع إمكانية استخدامها في الرقابة ولتقييم وتصحيح الأخطاء التي تنتج عن سوء الاستخدام .

بالإضافة إلى الخصائص السابقة هناك خصائص عامة والتي ينبغي على معلومات التصريح أن تنظمها وهي :

__ الموثوقية أو المصدقية بحيث تمتاز المعلومات بالحيادية والقابلية للتحقيق.

__ الإفصاح الكامل والشفافية , حتى تكون المعلومات متاحة أمام المستخدمين.

__ الدقة وتعني تجنب الأخطاء في المعلومات والحد منها .

__ الثبات أو التماثل أي استخدام نفس الطرق والأساليب في قياس وتوصيل المعلومات من فترة إلى أخرى.

__ قابلية المعلومات للفهم ليتمكن المستخدمين من الاستفادة منها بشكل تام.

رابعا:العناصر المساهمة في جودة التصريحات الجبائية .

تساهم في جودة التصريحات الجبائية مجموعة من العناصر أهمها:²

__ المعالجة الضريبية والإبلاغ والمرتبطين بالموثوقية في تقارير المؤسسة .

__ ارتفاع الوعي الضريبي والثقافة الضريبية والأخلاقية لدى المكلفين فكلما كانتا مرتفعتين أدى ذلك إلى

انخفاض نسبة التهرب الضريبي في المجتمع .

__ الإستراتيجية الجبائية للإدارة الجبائية من حيث تبسيط التصريحات الجبائية والتي تساعد المكلفين على إتمام

تصريحاتهم بدقة وزيادة التزامهم .

¹محمد هشام ملوكة , مرجع سابق ذكره,ص15.

²محمد هشام ملوكة ,مرجع سابق ذكره ص16.

__ خوف المكلفين من احتمال الكشف بعد عملية الرقابة حيث يعمل هذا العامل على تشجيع دافعي الضريبة على الالتزام والامتثال للقوانين الضريبية والإبلاغ بدقة عن مداخيلهم والمرتبط بمدى تطبيق المؤسسة للقوانين والإجراءات الجبائية .

__ لجوء المكلفين بالضريبة إلى المراجع الجبائي إذا ما توفر لديهم ما يدفعهم إلى التشكيك في صحة تصريحاتهم الجبائية .
__ المراجعة الجبائية تساهم في توعية المكلف بالتزامه الضريبي، مما يؤدي إلى تحسين جودة التصريح (تجنب قانوني لدفع الضريبة) .

الفرع الثالث: دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية .

إن تحقيق الرقي بالعمل الجبائي يرتكز على التطوير في ممارسة المراجعة والتدقيق الجبائين، فتنفيذ أعمال المراجعة الجبائية بمستوى عالي من الجودة على أساس قواعد العدالة والموضوعية في التكليف ونزاهة واستقامة القائمين عليها وتخفيض العبء الضريبي والتقليص من معدلات التهرب الضريبي بما يساهم بالضرورة من التحسين في جودة التصريحات الجبائية.

المطلب الثاني: تسيير الخطر الجبائي .

نظرا للتعقيد الذي يتميز به النظام الجبائي الجزائري و لصعوبة تفسيره مما يشكل خطرا كبيرا على المؤسسة الاقتصادية ويعرضها إلى مخاطر جبائية، حيث يجب على المؤسسة الوقاية من هذه المخاطر وتسييرها، من أجل هذا فإننا سنبين في هذا المطلب ماهية الخطر الجبائي، و أسباب اكتشاف الخطر الجبائي، و دور المراجعة الجبائية في الحد من الخطر الجبائي .

الفرع الأول: ماهية الخطر الجبائي .

تعد قدرة وكفاءة المسير في اتخاذ القرارات ذات أهمية من بين العوامل الأساسية التي تؤدي بالمؤسسة الاقتصادية إلى النمو والاستمرارية، فإدراك هذا الأخير للمكونات الداخلية، وكذا المحيط الخارجي للمؤسسة وكفاءته في التعامل مع جميع المخاطر التي قد تعيق أو تهدد المؤسسة والتي تتمثل أساسا في المخاطر الجبائية.

(أ) مفهوم المخاطرة الجبائية: "يتعلق الخطر الجبائي بسلوك المؤسسة اتجاه الإدارة الجبائية، فهو يتولد من عدم تقيد المؤسسة بالالتزامات الجبائية التي يحددها التشريع الجبائي، أو من عدم الفهم الجيد، أو سوء ترجمة نصوص التشريع الجبائي، أو بغرض الغش والتهرب الجبائي الأمر الذي يؤدي بالمؤسسة إلى سوء علاقتها بالإدارة الجبائية التي تكبدها أعباء إضافية تتمثل في العقوبات والغرامات الإضافية إلى الوقت الضائع الذي يحسب عليها في حالة كونها هدافا للمراقبة الجبائية التي تقوم بها الإدارة الجبائية"¹ .

1 يوسف مامش، ناصر دادى عدون ، أثر التشريع الجبائي على مردودية المؤسسة وهيكلها المالي ، ط1، دار المحمدية للطباعة، الجزائر، 2008، ص37.

"ويعرّف الخطر الجبائي أيضا بأنه تلك الأعباء الإضافية التي تتحملها المؤسسة بسبب عدم احترامها للقواعد الضريبية وتمثل هذه الأعباء في العقوبات والغرامات عموما، ينشأ الخطر الضريبي نتيجة عدم احترام التشريع الجبائي أو بسبب التعقيد أو الغموض في النظام الضريبي."¹

"فالمشكلة في المؤسسة تتمثل في معرفة الجباية والقدرة على التكيف مع التشريع الجبائي فللمؤسسة التزامات جبائية متعددة عليها القيام بها وفقا لنصوص القانون الجبائي (الانتظام الضريبي) زيادة عن هذا فالتشريع الجبائي أعطى للمؤسسة عدة امتيازات وخيارات تسعى من وراء الاستفادة منها والتأقلم معها وحسن المفاضلة بينها لتحقيق الفاعلية الجبائية"². إذن فالخطر الجبائي يتمثل في عدم الوفاء بالالتزامات الجبائية، ونقص الفعالية الجبائية نتيجة عدم معرفة الإجراءات التي تمكن من الاستفادة من الامتيازات الجبائية، فهو نتيجة طبيعية للتعقيد وعدم استقرار التشريع الجبائي المطبق مما يؤدي إلى عدم الانسجام والشفافية تجاه هذا التشريع.

الفرع الثاني: أسباب اكتشاف الخطر الجبائي .

أ_ المراقبة الجبائية: ترتبط الرقابة الجبائية بالإدارة الضريبية، وبما أن النظام الضريبي الجزائري يقوم على التصريح وتطبيقا لهذا المبدأ كل واحد حر في حساب التصريح عن مداخيله وبالتالي الدفع النهائي للضريبة، إن هذا الميكانيزم يحتوي بالضرورة مقابلا يتمثل في الرقابة ولقد أراد المشرع أن تكون هذه الرقابة فعالة إجبارية وعلى المؤسسة أن تضمن أكبر قدر للمؤسسة كفيد يعتبر مصدر خطر لأن المؤسسة لا تملك تشخيص دقيق لوضعيتها الجبائية.³

أ_1_ المراقبة الشكلية: يقوم بهذا النوع من المراقبة الأعوان التابعين إلى مصالح الإدارة الضريبية من دون القيام بإجراءات أو بحوث خاصة حيث تكون في المكتب من خلال فحص الملف المدفوع من طرف المكلف بالضريبة.

أ_2_ المراقبة المعمقة: يقوم بهذا النوع من المراقبة عون من أعوان الضرائب التابع للإدارة الجبائية بالتأكد من صدق التصريحات الجبائية ومقارنتها بالعناصر الخارجية، وتكون على مستوى الإدارة أو على مستوى المؤسسة الاقتصادية ويمكن أن تمس حتى الأشخاص الطبيعيين.

أ_3_ التحقيق المحاسبي: ويهدف هذا النوع إلى التحقيق و التأكد من مطابقة النتائج المعدة للقواعد المحاسبية، و الجبائية وهي عبارة عن مراقبة للتصريحات الجبائية، وكذا الفحص النقدي للمحاسبة حيث يتم بموجب هذا التحقيق إضافة الأعباء غير المبررة والأعباء التي تتجاوز السقف المحدد لها من طرف القانون الجبائي.

ب_ المراجعة الجبائية: إن الأخطاء التي تكتشفها المؤسسة، وكذا المخالفات التي تنتج عنها عقوبات مختلفة يمكن للمؤسسة أن تصححها قبل فوات الأوان، و لا يكون ذلك إلا باستعانة بمراجع هو المخول باكتشاف هذه الأخطاء وتقديمها كاقترحات.

1 حميداتو صالح , دور المراجعة في تدنية المخاطر الجبائية , مذكرة ماجستير في العلوم التجارية , تخصص محاسبة و جباية , جامعة قاصدي مرباح ورقلة , الجزائر سنة 2012 ص 24

2 حميداتو صالح , مرجع سبق ذكره , ص 11.

3 عبد القادر حضاوي , تسيير المخاطر الجبائي في المؤسسة , مذكرة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير و جامعة الأغواط , 2004.

ب_1_الالتزامات المحاسبية: حسب التشريع والتنظيم المعمول به فإنه يجب على كل شخص طبيعي أو معنوي يخضع للضرائب بمسك محاسبة منتظمة، الهدف من هذا هو تسهيل ومعرفة رقم الأعمال المحقق، حيث أن هذه المحاسبة تتكون أساسا من :

_أن تكون المحاسبة ذات القيد المزدوج.
_دفتر اليومية .

_جدول حسابات النتائج .

_14جدول ملحقا .

_ تقوم كل سنة بمجرد كل عناصر الأصول والخصوم وتوقف كل حساباتها بهدف إعداد ميزانيتها.¹

_ إعداد الفواتير بإظهار معدل ومبلغ الرسم على القيمة المضافة(TVA).

_على المؤسسة أن تحتفظ بالمحاسبة والتسجيلات المذكورة سابقا لمدة 10سنوات حسب نص المادة 12من القانون التجاري الجزائري وهذا ابتداء من تاريخ آخر قيد.

_تعتبر عملية مسك الدفاتر المحاسبية وسيلة إثبات تحتج بها المؤسسة في حالة وقوع نزاع بينها وبين الإدارة الجبائية .

ب_2_الالتزامات الجبائية: تتمثل هذه الواجبات في الواجبات التصريحية وواجبات التسديد للضرائب في الآجال المحددة ويكون ذلك بحسب شكل التصريح المحدد.

الفرع الثالث: دور المراجعة الجبائية في الحد من الخطر الجبائي .

باعتبار أن الجباية من أهم مصادر التحصيل والتمويل للخزينة العمومية و التي تعد المؤسسة الاقتصادية هي المصدر الأساسي لها ، هذا ما يجبر الدولة بإعطاء العناية الكاملة بمراقبة التسجيلات المحاسبية والتصريحات الجبائية المقدمة، من أجل وضع حد للتهرب والغش الجبائي، وبالمقابل فإن المؤسسة تقوم بعملية المراجعة الجبائية سواء داخلية أو خارجية، بغرض التقليل من المخاطر الجبائية والتي تنجم عن عدم الانتظام بين ما هو مسجل محاسبيا وما هو مصرح به جبائيا.

إذ تعتبر المراقبة الجبائية ليس الغرض منها التقليل من المخاطر الجبائية بالمؤسسة فحسب، بل يتعدى ذلك إلى تحسيس المكلف بالحضور الدائم للإدارة الجبائية.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة .

من خلال هذا المبحث سنتطرق إلى أهم الدراسات التي سبقتنا في ميدان المراجعة، و من خلالها تحديد نقاط التشابه و أهم النقاط التي تميز دراستنا عن باقي الدراسات .

¹ القانون التجاري الجزائري ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2006،المادة 9_10.

المطلب الأول: دراسات سابقة باللغة العربية .

تساهم المراجعة الجبائية في تقليل و تخفيض العبء الضريبي، مما يجعلها ذات أهمية كبيرة، لذا فإننا سنتطرق إلى بعض الدراسات التي تعزز موضوعنا و تثريه .

الفرع الأول : دراسة صالح حميداتو (مذكرة ماجستير 2012)¹ .

قام الباحث بمعالجة إشكالية تتمحور حول دور المراجعة الجبائية في تدنية المخاطر الجبائية، حيث قام بتحديد المراجعة الداخلية التي تقوم بها المؤسسة . قام في الفصل الأول بشرح للمراجعة الجبائية والمفاهيم الأساسية المتعلقة بها . وفي الفصل الثاني استعرض فيه الخطر الجبائي في المؤسسة الاقتصادية. أما في الفصل الثالث تم تخصيصه للدراسة الميدانية في القسم الأول منه تمثل الاستبيان حيث تم الوصول فيه إلى نتيجة أن المراجعة الجبائية تؤدي بالتقليل من المخاطر الجبائية بشكل كبير حيث أن 22% من المؤسسات التي صرحت بأنها متضررة من الرقابة الجبائية . ومن النتائج المتوصل إليها :

_ الكشف عن الخطر الجبائي

_تقييم الخطر الجبائي

_التمكين من التشخيص الجبائي

الفرع الثاني : دراسة سمية قحموش (مقال أوت 2016)² .

من هذه الدراسة كان هدف الباحثة هو تحديد الأثر الذي تحدثه المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريجات الجبائية، وكان ذلك عن طريق تبني المنهج الاستكشافي والاختباري والمنهج الوصفي، حيث اعتبرت الباحثة المراجعة الجبائية أحد العوامل الهامة ضمن النظام الجبائي كنظام تصريحي .

¹ صالح حميداتو , دور المراجعة الجبائية في تدنية المخاطر الجبائية , مذكرة ماجستير , جامعة ورقلة 2012, ص 34.

² سمية قحموش , المراجعة الجبائية كآلية تساهم في تحسين جودة التصريجات الجبائية , دراسة حالة , مجلة البحوث الاقتصادية و المالية , جامعة أم البواقي , أوت 2016.

الفرع الثالث :دراسة أحمد لعناق (مذكرة ماستر 2012)¹ .

قام الباحث بمعالجة إشكالية تتمحور حول ما مدي مساهمة المراجعة الجبائية في تدنية المخاطر الجبائية ؟ تطرقت هذه الدراسة إلى بيان مساهمة المراجع الجبائي في الحد والتقليل من الخطر الجبائي بالمؤسسة، كما أكد أن المراجعة الجبائية ما هي إلا أداة من أجل محاربة التهرب والغش الجبائي، كما تطرق باحثنا إلى الدور الذي تلعبه المراجعة الجبائية في التخفيض من الخطر الجبائي .

الفرع الرابع : دراسة مختار بسباس وأحمد رنان (مداخلة نوفمبر 2013)² .

تطرق الباحثان إلى إشكالية تتمحور حول كيف يمكن للمراجعة الجبائية أن تحدد الوعاء الضريبي الحقيقي للمكلف بالضريبة؟ حيث توصل الباحثان إلى أن المراجعة الجبائية هي الوسيلة الأساسية التي تستعين بها المؤسسة الجبائية من أجل الحد من التصرفات السلبية التي يقوم بها المكلفين بالضريبة، حيث أن الإدارة الجبائية تمتلك ما يمكنها من الإمكانيات البشرية و التشريعية.... من أجل ردع مثل هذه التصرفات، كما خلص الباحثان أن المؤهلات التي تتوفر في المراجع الجبائي من بين أهم العوامل التي تمكن من الحد من ظاهري الغش والتهرب الجبائي.

المطلب الثاني : دراسات سابقة باللغة الأجنبية .

قمنا في هذا المطلب بالتطرق إلى بعض الدراسات الأجنبية ، من أجل الاطلاع على تجارب بعض الدول الأجنبية و معرفة أهم النتائج المتحصل عليها .

الفرع الأول: دراسة opoku Joseph sarfo 2015³ .

من خلال الدراسة التي تطرق إليها الباحث توصل إلى أن أغلب الدول تركز إيراداتها على الجبائية، وأن الجبائية هي الممول الرئيسي للخزينة لهذه الدول بسبب ضعف الإدارة الجبائية ونقص الخبرة والإمكانيات والكفاءات للإطارات المسيرة للإدارة الجبائية من جهة وتفشي الغش والتلاعب بالتصريحات والسجلات المناسبة لدى الخاضعين لهذه الضرائب، أدى إلى تراجع في نسبة التحصيل، حيث أنه من بين النتائج المتوصل إليها أن 77% من المستطلعين

¹ أحمد لعناق , المراجعة الجبائية ودورها في الحد من المخاطر الجبائية للمؤسسة , مذكرة ماستر , جامعة ورقلة , 2012.

² مختار بسباس و أحمد رنان , أهمية المراجعة الجبائية في تحديد الوعاء الضريبي الحقيقي للمكلف بالضريبة , دراسة حالة ,مداخلة بملتقى , جامعة الأغواط , نوفمبر 2013.

³- opoku Joseph sarfo . the role of tax oudit in vrvnur mobizoton in chana ,vrvnur authority the case of Ashanti region a thesis snbnitrd to the department of accounting and finance ,kuane Nkrumah ,university of sience ant technology (KNVST)in partial fulfilment of the requirement for the degree of 2015.

اعترفوا أنه من الصعب تحديد موقع دافعي الضرائب بسبب ضعف النظام الضريبي هذا في دولة غانا التي كانت عينة الدراسة وأن 67% من الخاضعين للضرائب لا يحتفظون بسجلات حسابات سليمة، حيث توصل باحثنا هذا في الأخير أنه يجب على الدولة إعادة النظر في النظام الضريبي المتبع، وكذا توعية هؤلاء المكلفين من أجل التجاوب الفعال مع الإدارة الضريبية كما أوصى بضرورة تكثيف التكوين للعاملين بالإدارة الجبائية وإدخال التكنولوجيا والتبسيط في القوانين.

الفرع الثاني: دراسة Rokia titien sanogo¹.

تركزت هذه الدراسة على تسليط الضوء على قانون الضرائب والذي هو يعد طرف في المعادلة الجبائية وتمويل الخزينة العمومية للدولة، حيث توصل الباحث إلى أن قانون الضرائب يتميز بعدم الاستقرار مما أدى ذلك بانعكاسات مباشرة على الإيرادات المالية للمؤسسات التي تخضع لهذا القانون بشكل عام والبنوك على وجه الخصوص. حيث أصبحت إدارة الضرائب تشكل هاجسا حقيقيا على المؤسسات الخاضعة بسبب تجدد المخاطر وعدم استقرارها، وبالتالي فإن هذه الأخيرة أصبحت مجبرة على اختيار إما تعرضها للمخاطر الجبائية أو دفع التكاليف بصفة مستمرة من أجل تأهيل وإعادة التأهيل لمستخدميها. حيث توصل باحثنا إلى وجوب اعتماد جهاز تحكم في المخاطر التشغيلية للضريبة، من أجل تجنب القدر الممكن من الإزعاجات في المستقبل عندما لا يتمكن البنك من الاستفادة من إعفاءات. حيث أنه من بين النتائج المتوصل إليها وهي تحديد و اكتشاف العيوب في النظام الذي وضع للسيطرة على المخاطر التشغيلية لعملية إدارة الضرائب في البنك، وكذلك التمكن من توحيد خطة عمل تمنع وتصحح المخاطر وبالتالي التتبع والرصد الفعال لهذه المخاطر في الوقت المناسب .

¹–Rokia Titien sanogo ,la maitrise des risquer opérationnels lies an processus de gestion fiscal la banqnr de solidarité (BMS,SA) :cos délits, de la tof et de lirl 04/2013centre of ricane de eutdes supérieurs en gestion .

الفرع الثالث: دراسة¹ Mahfoud Hossein Mgamal .

تم التطرق في هذه الدراسة من طرف الباحث إلى مجموعة من القضايا، من أهمها أن تطبيق المعايير المحاسبية من طرف الشركات فرصة إضافية خاصة من طرف المساهمين، كما تم التطرق إلى الكشف عن العلاقة بين الإفصاح والتخطيط الجبائين كما تم تسليط الضوء من خلال هذا البحث على أن السلطات الجبائية في ماليزيا تواجه صعوبات بصفة مستمرة في مجال التخطيط الجبائي للشركات، حيث أنه تعد الضرائب المباشرة في ماليزيا هي المصدر الأساسي للدخل الوطني و تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية قوية بين التخطيط الجبائي والإفصاح الجبائي.

المطلب الثالث: مناقشة الدراسات السابقة .

من خلال هذا المطلب سنحاول طرح أهم نقاط التشابه وأهم نقاط الاختلاف سعياً منا في توضيح المهم فيها.

الفرع الأول: أوجه التشابه .

- مجمل الدراسات اقترحت الحلول والتوصيات المتعلقة بالكيفية المثلى للحد من ظاهرتي الغش والتهرب الجبائين.
- مجمل الدراسات كانت منصبه حول عملية الرقابة الجبائية التي تقوم بها مصالح الضرائب و القاضية بكيفية الحفاظ على موارد الخزينة العمومية .
- مجمل الدراسات أكدت على قدرة المراجعة الجبائية في الحد من الغش والتهرب الجبائين.

الفرع الثاني : أوجه الاختلاف .

- مجمل الدراسات ركزت في الجانب التطبيقي على دراسة الحالة وأهملت الاستبيان .
- مجمل الدراسات تطرقت إلى المراجعة الجبائية من منظور إدارة الضرائب والتي هي في الحقيقة رقابة جبائية على العكس من ذلك فإن دراستنا شملت كافة الفاعلين في المجال الجبائي.
- أغلب الدراسات ركزت على الجانب الأكاديمي للمراجعة الجبائية وأخلت نوعاً ما بالجانب المهني للمراجعة الجبائية .

الفرع الثالث: ما يميز دراستنا عن باقي الدراسات .

¹–Mahfuod Hossein Mgamal , the effect of tax planning and corporate gover nanceon tax disclosure inmalaysia ,doctor of philosophy ,university utra Malaysia,2015.

هو أنه في دراستنا تم التطرق إلى المراجعة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية كون أن المراجعة الجبائية لا يمكن أن تكون إلا في المؤسسة الاقتصادية على العكس من ذلك فإن الرقابة الجبائية والتي هي العمليات التي تقوم بها الإدارة الجبائية حيث أن أغلب الدراسات السابقة اعتبرت أن العمليات التي تقوم بها الإدارة الجبائية هي بمثابة مراجعة جبائية.

أما فيما يخص موضوع بحثنا المتمثل في دور المراجعة الجبائية في تحسين الوضعية الجبائية للمؤسسة الاقتصادية، فإن عملية التحسين المنشودة يشترك فيها مجموعة من الأطراف الفاعلين و المستفيدين من هذه الوضعية، فالمؤسسة الاقتصادية بمدى حرصها على الوصول إلى النوعية المرجوة لهذه الوضعية، وهذا إما بمراجعة ذاتية داخلية أو الاستعانة بخدمات المراجعة الخارجية وتبقى إدارة الضرائب بمثابة المراقب برقابتها بحكم أن القانون الذي يخول لها هذه السلطة، في ظل تفاعل هذه الأطراف فإن المؤسسة الاقتصادية تتمكن من الوصول إلى المبتغى وهو التمكن من تحسين الوضعية الجبائية.

خلاصة الفصل :

من خلال ما تم التطرق إليه في الجانب النظري و المتعلق خصوصا بالتعريف بالمراجعة الجبائية، نستنتج أنه من أجل قيام المؤسسة الاقتصادية بكامل التزاماتها القانونية التي بدورها تعطيها المصداقية والشفافية يجب عليها إعطاء أهمية كبيرة لعملية المراجعة الجبائية، لأنه في حالة إهمال هذا الجانب المهم فإن المؤسسة تكون عرضة للخطر الجبائي حيث أن الاهتمام بالمراجعة الجبائية يمكن للمؤسسة من :

- تمكين المؤسسة من الإجراءات القانونية والسليمة في إعداد تصريحاتها الجبائية من حيث الشكل ومن حيث المحتوى.
- احترام الآجال المحددة للتسديد والإجراءات المصاحبة لذلك.
- إعطاء أهمية كافية للقانون الجبائي .
- تمكن المؤسسة من تخفيض العبء الضريبي من خلال استغلال الخيارات الجبائية المتاحة .
- تجنب الخطر الجبائي وكيفية تسييره.

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية

مقدمة الفصل :

من خلال دراستنا الميدانية هذه سنحاول التحقق من الاستنتاجات المتوصل إليها في الدراسة النظرية للموضوع، والمتمثلة في تأكيد الدور الذي تؤديه المراجعة الجبائية في تحسين الوضعية الجبائية، وبالتالي تجنب العقوبات و الغرامات الجبائية الناتجة عن عدم التطبيق السليم للقوانين الجبائية، سواء تعلق الأمر بالتصريحات الجبائية المقدمة أو بتجنب المخاطر الجبائية .

كما سنقوم من خلال هذه الدراسة باختبار جملة من الفرضيات التي تقوم عليها هذه الدراسة، وكذلك تحديد الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة حيث اعتمدنا على أسلوب التحري المباشر للتعرف على آراء كل الفاعلين في هذا المجال .
وتحقيقا لما سبق قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول سنتطرق فيه إلى منهجية الدراسة، أما في المبحث الثاني سنتعرف على أداة الدراسة وسنقوم باختبار صدقها ومدى ثباتها، والمبحث الثالث نستعين بالتحليل الإحصائي و اختبار فرضيات الدراسة .

المبحث الأول : منهجية الدراسة .

تعتمد هذه الدراسة بتقصي آراء الأطراف الفاعلة بعملية المراجعة الجبائية، وكذلك المكلفين بالتصريحات الجبائية وبتابعة الغرامات الجبائية .

المطلب الأول : مجتمع الدراسة .

يتشكل مجتمع الدراسة من مسيري المؤسسات، و الشركات، و الخبراء المحاسبين، و محافظي الحسابات، والمحاسبين المعتمدين، والمحاسبين القائمين بالعمليات الجبائية بالمؤسسة، وكذلك الأعوان المكلفين بالرقابة الجبائية للإدارة الجبائية .
و قد شملت الدراسة ولاية ورقلة ممثلة في دوائرها الثلاث دائرة ورقلة، و دائرة حاسي مسعود، والولاية المنتدبة تفرقت حيث تم توزيع 100 استبيان و تم استرجاع 90 .

الجدول رقم (01_02): يمثل عدد الاستبيانات الموزعة و المرفوضة

النسبة	العدد	البيان
100%	100	الاستبيانات الموزعة
10%	10	الاستبيانات المفقودة
90%	90	الاستبيانات المسترجعة
90%	90	الاستبيانات الخاضعة للتحليل

المصدر : من إعداد الطالب بناء على قاعدة الاستبيان .

يبين الجدول أعلاه أن الاستبيانات الخاضعة للتحليل هي 90 وهي نسبة جيدة .

الجدول رقم (02_02): يمثل عينة الدراسة .

النسبة	العدد	البيان
27.77%	25	الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين
22.22%	20	أعوان الرقابة الجبائية لدى إدارة الضرائب
50%	45	مسيري المؤسسات
100%	90	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بناء على قاعدة الاستبيان .

يتبين من الجدول أعلاه توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي حيث بلغت نسبة الخبراء المحاسبين، و محافظي الحسابات، و المحاسبين المعتمدين 27.77% و بلغت نسبة مسيري المؤسسات 50% وأعوان الرقابة الجبائية لدى إدارة الضرائب 22.22% .

المطلب الثاني : أدوات الدراسة .

للوصول إلى الأهداف المرجوة من هذه الدراسة تم تصميم استبيان يتلاءم مع فرضيات الدراسة.

الفرع الأول : تصميم أداة الدراسة .

تم تصميم استبيان يراعي عدة جوانب تدعم موضوع الدراسة، وهذا بالاعتماد على الدراسة النظرية حيث احتوى هيكله على جزئين رئيسيين.

أولاً : الجزء الأول : تضمن هذا الجزء معلومات عامة تخص المستقضي مثل (المهنة ، المستوى التعليمي ، الخبرة)

ثانياً : الجزء الثاني : يحتوي هذا الجزء على ثلاثة محاور تضم 23 عبارة تم توظيفها للتعامل مع فرضيات الدراسة حيث تم إعداد هذه العبارات على أساس مقياس ليكارت الثلاثي لكي تسهل عملية ترميز وتحليل الإجابات، وهذا حسب الجدول التالي :

الجدول رقم (02_03): يمثل درجات مقياس ليكارت الثلاثي .

التصنيف	غير موافق	محايد	موافق
الدرجة	1	2	3

قبل أن يتم توزيع هذا الاستبيان، فإنه قد تم عرضه على مجموعة من الأساتذة من أجل تحكيمه و التأكد من صدق العبارات التي يتضمنها، ومدى شموليته وملائمته للعينة المعالجة الإحصائية .

الفرع الثاني : محاور الاستبيان .

أولاً : المحور الأول : التسيير الجبائي في المؤسسة .

يتكون هذا المحور من أربع عبارات تبحث في التسيير الجبائي في المؤسسة حسب ما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول (02-04): يمثل عبارات المحور الأول .

البيان	الرقم
من أجل تفادي المخاطر الجبائية يجب على المؤسسة أن تولي اهتمام خاص بالضرائب والرسوم التي تخضع لها.	01
يمكن للمؤسسة الاقتصادية أن تتحكم في تسيير الأعباء الجبائية.	02
من خلال الاستعانة بموظفين جبائيين مؤهلين تتمكن المؤسسة من الوصول إلى مستوى الأمن الجبائي.	03
من أجل الاستغلال الأمثل للامتيازات الجبائية يجب على المسيرين مواكبة التغيرات الحاصلة في المنظومة القانونية الجبائية.	04

المصدر : من إعداد الطالب .

ثانيا : المحور الثاني : الوضعية الجبائية في المؤسسة .

يتشكل هذا المحور من عشر عبارات تبحث في مدى اهتمام المؤسسة بالتصريحات الجبائية من مرحلة إعدادها إلى غاية الالتزام بالآجال المحددة وبإيداعها، وكذا التدابير المتخذة من أجل تجنب المخاطر الجبائية، ومدى اهتمامها بالوضعية الجبائية .

الجدول رقم (02-05): يمثل عبارات المحور الثاني .

البيان	الرقم
المؤسسة ملزمة بإيداع التصريحات الجبائية، واحترام الآجال المحدد لها.	01
يتم ملئ التصريحات الجبائية من طرف أعوان ذوي كفاءة وتأهيل في الميدان الجبائي.	02
عدم التزام المؤسسة للقوانين الجبائية يعرضها عقوبات غرامات جبائية.	03
هناك من يرى أن الثغرات الموجودة في القانون الجبائي تؤثر على التصريحات من طرف المكلفين.	04
الرقابة الجبائية من طرف الإدارة الجبائية تؤدي بالمؤسسة إلى تجنب الخطر الجبائي وبالتالي تحسين الوضعية الجبائية.	05
تقاس الوضعية الجبائية الحسنة بجودة التصريح الجبائي وكذا بتجنب الخطر الجبائي.	06
تمكن المؤسسة من تجنب المخاطر الجبائية والجودة في التصريحات المقدمة يؤدي إلى إعطاء صورة جيدة على المؤسسة لدى الإدارة الجبائية.	07
عدم تصريح المؤسسة بالتزاماتها التصريحية في الوقت المحدد يؤدي إلى فقدان المؤسسة إلى الامتيازات الجبائية الممنوحة لها.	08
الحصول على تصريح جبائي ذو جودة يجب أن يتضمن معلومات مطابقة لبعض المواصفات والمعايير تدرجها الإدارة الضريبية ضمن شروط إعداد التصريح.	09

المصدر : من إعداد الطالب .

ثالثا: المحور الثالث : علاقة المراجعة الجبائية بالوضعية الجبائية في المؤسسة .

يتشكل هذا المحور من عشرة عبارات تهدف إلى التعرف على قدرة المراجعة الجبائية في تحسين الوضعية الجبائية للمؤسسة .

الجدول رقم (02-06): يمثل عبارات المحور الثالث .

البيان	الرقم
الهدف من الاستعانة بالمراجع الجبائي هو التخفيض من الأعباء الجبائية .	01
الهدف من الاستعانة بالمراجع الجبائي هو تفادي مخاطر الرقابة الجبائية .	02
يكون اللجوء إلى المراجع الجبائي من طرف المكلفين في حالة عدم ثبات الوضعية الجبائية للمؤسسة.	03
كفاءة الأعوان القائمين بعملية المراجعة الجبائية واطلاعهم المستمر بالقوانين الجبائية يؤدي إلى تحسين الوضعية الجبائية.	04
تمكن المؤسسة من الاستفادة من الامتيازات الجبائية والنظم التفضيلية المتاحة يعكس جودة العمل المقدم من طرف المراجع.	05
يمكن تقدير العمل المقدم من طرف المراجع بمقدار اكتشاف الأخطاء والإغفالات الجوهرية.	06
تمكن فعالية المراجعة الجبائية في كيفية تفعيل نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة .	07
تساهم المراجعة الجبائية في الحد من ظاهري الغش والتهرب الضريبي وذلك من خلال الالتزام الضريبي من طرف المكلف.	08
من أجل تحسين صورة المؤسسة لدى المؤسسة الجبائية هو الاستعانة بالمراجع الكفاء الملم بالقوانين الجبائية.	09
من أجل الحصول على فعالية في عملية المراجعة يجب الانتقاء السليم لنطاق وطبيعة وزمن هذه المراجعة.	10

المصدر : من إعداد الطالب .

قبل أن يتم توزيع هذا الاستبيان فإنه قد تم عرضه على مجموعة من الأساتذة من أجل تحكيمه، و التأكد من صدق العبارات التي يتضمنها، ومدى شموليته وملاءمته للعينة المعالجة الإحصائية .

المبحث الثاني : دراسة صدق أداة الدراسة.

ترتكز دراستنا هذه على تحليل دور المراجعة الجبائية في تحسين الوضعية الجبائية، و توضيح أهم المؤشرات لذلك الدور حسب منظور أفراد العينة المدروسة، ومن أجل التأكد من امكانية الحصول على نتائج و تحاليل علمية سنقوم بتحليل خصائص هذه العينة تم اختبار مدى صدق و ثبات أداة الدراسة .

المطلب الأول : تحليل خصائص عينة الدراسة .

بعد تفريع المحتويات التي يتضمنها الاستبيان الموزع و الذي يعبر عن آراء أفراد العينة لهذا سنحاول تحليل هذه الخصائص .

الفرع الأول : خاصية المؤهل العلمي .

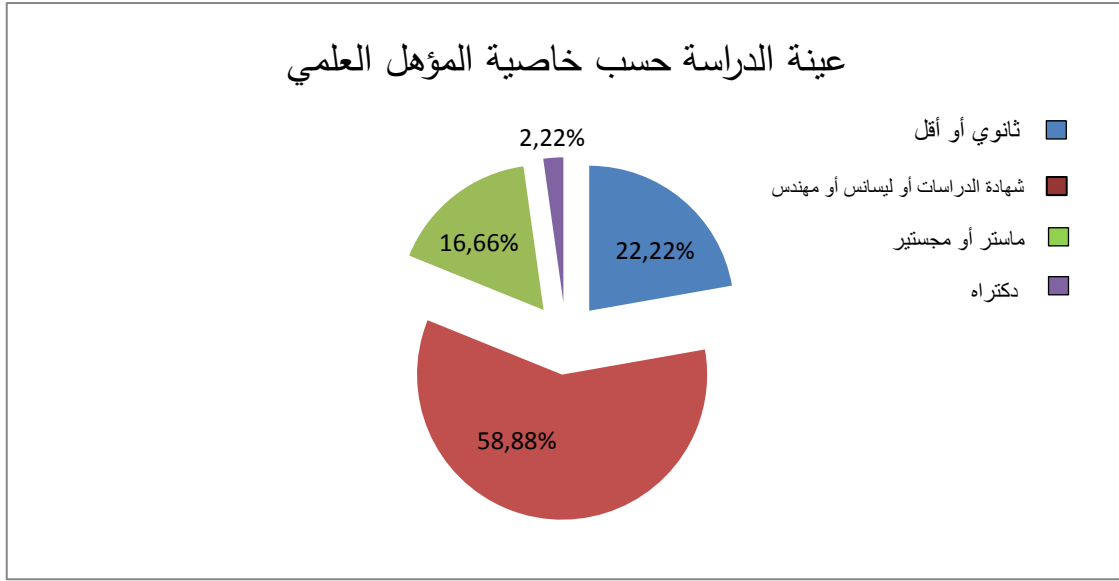
سنعتمد في تحليلنا على النتائج المتحصل عليها من البرنامج الإحصائي .

الجدول رقم (02-07): يمثل نتائج تحليل خاصية المؤهل العلمي .

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
22.22%	20	ثانوي أو أقل
58.88%	53	شهادة الدراسات أو ليسانس أو مهندس
16.66%	15	ماستر أو ماجستير
2.22%	02	دكتوراه
100%	90	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بناء على نتائج (SPSS) .

الشكل رقم (01-02): عينة الدراسة حسب خاصية المؤهل العلمي .



المصدر : من إعداد الطالب بناء على قاعدة الاستبيان .

من خلال الجدول رقم (02-07) تبين أن المؤهل العلمي، شهادة الدراسات، أو الليسانس، أو مهندس هو الأعلى بين أفراد عينة الدراسة حيث كانت نسبته في 58.88% من النسبة الإجمالية للمجيبين على الاستبيان ثم مؤهل ثانوي أو أقل بنسبة 22.22% وأما المؤهل ماستر، أو ماجستير فكانت نسبته 16.66% أما المؤهل العلمي دكتوراه فكانت النسبة 2.22% .

من هذا فإننا نستنتج أن الأشخاص الجيدين على الاستبيان يتمتعون بمؤهلات علمية تمكنهم من الاستيعاب الجيد لمحتوى الاستبيان وهذا مما يعزز من مصداقيته .

الفرع الثاني : تحليل خاصية سنوات الخبرة المهنية .

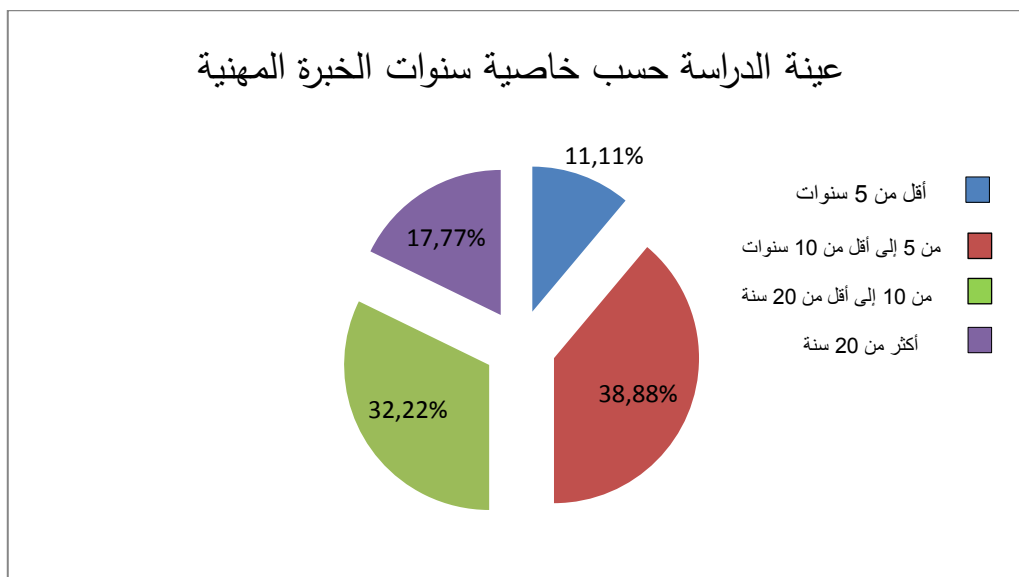
من خلال ما يوضحه الجدول أدناه (02-08) لخاصية سنوات الخبرة المهنية لعينة الدراسة التي تشمل المحاسبين و مسيري المؤسسات و الأعوان المكلفين بالرقابة الجبائية لدى الإدارة الضريبية .

الجدول رقم (02-08): يمثل نتائج تحليل خاصية سنوات الخبرة المهنية .

النسبة	التكرار	الخبرة
11.11%	10	أقل من 5 سنوات
38.88%	35	من 05 سنوات إلى أقل من 10 سنوات
32.22%	29	من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة
17.77%	16	أكثر من 20 سنة
100%	90	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بناء على نتائج (SPSS) .

الشكل رقم (02-02): عينة الدراسة حسب خاصية سنوات الخبرة المهنية .



المصدر : من إعداد الطالب اعتماداً على قاعدة الاستبيان .

من خلال الجدول رقم (02-08) نلاحظ أن نسبة سنوات الخبرة من 05 سنوات إلى أقل من 10 سنوات هي الغالبة بين إجابات أفراد العينة و التي بلغت 38.88 ثم تليها النسبة 32.22 للفئة التي تتراوح خبرتهم بين 10 سنوات و 20 سنة .

ومنه يمكننا أن نستنتج أن غالبية أفراد العينة لديهم من الخبرة ما يكفي لفهمهم موضوع الدراسة و الإجابة عليه بكيفية جيدة .

المطلب الثاني : اختبار صدق وثبات الدراسة .

من أجل التأكد من صلاحية الاستبيان وعدم احتواءه على تناقضات داخلية مما يؤدي به عدم إعطائه نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة قمنا باستخدام المعامل الإحصائي "ألفا كرومباخ" لاختبار ثبات الاستبيان، حيث يأخذ معامل الثبات قيمة تتراوح بين الصفر و الواحد الصحيح، فإذا كان هناك عدم ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر والعكس صحيح أي أن زيادة قيمة هذا المعامل تعني بالضرورة زيادة مصداقية و صحة البيانات والنتائج المتحصل عليها .

الجدول رقم (02-09): يمثل توزيع معامل ألفا كرومباخ .

عدد الفقرات	معدل الثبات	معامل الصدق
23	0.804	0.793

المصدر : من إعداد الطالب بناء على نتائج (SPSS) .

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن معامل "ألفا كرومباخ" لجميع المحاور بلغ 0.793 وهي قيمة قريبة من الواحد الصحيح وان قيمة معامل الصدق بلغ 0.804 ومنه نستخلص أن النتائج المحصل عليها سواء كانت لمعامل الثبات أو للمعامل الصدق كلها قريبة من الواحد، وهذا ما يدل أن الاستبيان تميز بالثبات والصدق وبالتالي فإنه يعبر بصفة حقيقية عن العينة التي تمثل مجتمع الدراسة.

المبحث الثالث: التحليل الإحصائي واختبار فرضيات العينة .

من خلال هذا المبحث سنحاول الوصول إلى الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، وهذا من خلال تحليل بيانات الاستبيان والنتائج المتحصل عليها وذلك عن طريق ، التحليل الإحصائي للمحاور الدراسة وفرضياتها كما سنعمد في تحليلنا على الاتجاه العام لآراء أفراد العينة وذلك بالاعتماد على بعض المعاملات الإحصائية كالمتوسط الحسابي باعتباره احد المؤشرات التي تساعد في قراءة وترتيب النتائج حسب أهميتها، والانحراف المعياري الذي يستعمل مدى تشتت القيم عن وسطها الحسابي وهذا من أجل تبويب الإجابات المتحصل عليها .

المطلب الأول: التحليل الإحصائي لمخاور الدراسة .

من اجل الوصول إلى تحليل جيد ومعرفة الدور التي تلعبه المراجعة الجبائية في تحسين الوضعية الجبائية في المؤسسة الاقتصادية، قمنا باستخدام مقياس ليكارت الثلاثي على اعتبار المتغير الذي يعبر عن الخيارات (موافق، محايد، غير موافق) مقياس ترتيبي أما الأرقام التي تدخل في البرنامج الإحصائي فهي تعبر عن الأوزان وهي (موافق = 3، محايد = 2، موافق = 1) وبعد ذلك نقوم بحساب المتوسط الحسابي عن طريق طول الفئة أولاً، وهي عبارة عن حاصل قسمة $3/2$ ، حيث يمثل الرقم 2 عدد المسافات مما يعني أن من 1 إلى 2 (مسافة 1) ومن 2 إلى 3 (مسافة 2)، والرقم 3 يمثل عدد الاختبارات .

طول الفئة = $3/2$ ويساوي 0.66 ومنه يصبح الترتيب كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (02-10): يمثل طول الفئات على حسب مقياس ليكارت الثلاثي.

المستوى	المتوسط المرجح
موافق	من 1 إلى 1.66
محايد	من 1.67 إلى 2.33
غير موافق	من 2.34 إلى 3

الفرع الأول: تحليل المحور الأول.

يتكون هذا المحور من أربع عبارات تبحث في التسيير الجبائي في المؤسسة حسب ما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول (02-11): يمثل نتيجة التحليل الإحصائي لمحور التسيير الجبائي في المؤسسة .

المؤشرات الإحصائية			الاستجابات			العبارات	
الدرجة	النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق	محايد		موافق
1	موافق	0.207	2.96	00	04	86	1. من أجل تفادي المخاطر الجبائية يجب على المؤسسة أن تولي اهتمام خاص بالضرائب والرسوم التي تخضع لها.
4	موافق	0.636	2.67	08	14	68	2. يمكن للمؤسسة الاقتصادية أن تتحكم في تسيير الأعباء الجبائية.
3	موافق	0.542	2.77	05	11	74	3. من خلال الاستعانة بموظفين جبائيين مؤهلين تتمكن المؤسسة من الوصول إلى مستوى الأمن الجبائي.
2	موافق	0.409	2.89	03	04	83	4. من أجل الاستغلال الأمثل للامتيازات الجبائية يجب على المسيرين مواكبة التغيرات الحاصلة في المنظومة القانونية الجبائية.
			2.82	المتوسط العام للمحور الأول			موافق

المصدر : من إعداد الطالب بناء على نتائج (SPSS) .

من الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمحور الأول ب 2.82 وانحراف معياري 0,437 وحسب ما يشير إليه مقياس ليكارت الثلاثي فإن أفراد العينة قد أعطوا الموافقة على محتوى هذا المحور على اعتبار أن الجبائية لها أهمية كبيرة في تسيير المؤسسة، و لأنها تقيها من تكاليف إضافية و لقد كانت الإجابات على الترتيب التالي :

1- بلغ المتوسط الحسابي في الفقرة الأولى 2.96 و بانحراف معياري 0.207 وهي أعلى درجة مما يوحي أن أفراد العينة أبدوا موافقتهم بالاجماع على أنه من "أجل تفادي المخاطر الجبائية يجب على المؤسسة أن تولي اهتمام خاص بالضرائب، و الرسوم التي تخضع لها". لان عدم الاهتمام بهذه الضرائب والرسوم يتسبب في حدوث الخطر الجبائي، وبالتالي اهتمام المؤسسة بالضرائب الخاضعة لها هو اهتمام بوضعيتها الجبائية؛

2- أما في الفقرة الرابعة فكانت النتيجة أن المتوسط الحسابي هو 2.89 و الانحراف المعياري 0.409 و التي كان نصها هو أن "من أجل الاستغلال الأمثل للامتيازات الجبائية يجب على المسيرين مواكبة التغيرات الحاصلة في التشريعات الجبائية"، هذه النتيجة تبين أن أفراد العينة وافقوا على هذه الفقرة بالاغلبية، لان الامتيازات الجبائية ماهية الا عبارة على مكاسب يجب على المؤسسة استغلالها، وتبعتها، والاستفادة منها، من خلال النصوص القانونية المحددة لهذه الامتيازات ؛

3- و في الفقرة الثالثة و التي كانت نتيحتها بمتوسط حسابي 2.77 و بانحراف معياري 0.542 من خلالها يتأكد موافقة أفراد العينة على أن "من خلال الاستعانة بموظفين جبائيين مؤهلين تتمكن المؤسسة من الوصول إلى مستوى الأمن الجبائي"، لان التاهيل يؤدي الى الكفاءة والتي تنعكس على اداء الاعوان الكلفين والموكلين بتنفيذ العمل وبالتالي الحصول على نوعية في العمل المنجز؛

4- وفي الفقرة الثانية التي بلغ فيها المتوسط الحسابي 2.67 و انحراف معياري 0.636 من خلال هذه النتيجة نستنتج أن أفراد هذه العينة قد وافقوا على هذه الفقرة والتي تقضي ب "يمكن للمؤسسة أن تتحكم في تسيير الأعباء الجبائية"، هذا يعني ان الاعباء الجبائية ماهي الا اعباء كبقية الاعباء والتكاليف التي تعايشها بصفة يومية، اذا يمكن للمؤسسة ان تتحكم فيها، وذلك بمعرفة طبيعتها واسباب حدوثها، وبالتالي التحكم في تسييرها.

الفرع الثاني : تحليل المحور الثاني .

يتشكل هذا المحور من تسعة عبارات تبحث في مدى اهتمام المؤسسة بالتصريحات الجبائية من مرحلة إعدادها إلى غاية الالتزام بالآجال المحددة، وبإيداعها وكذا التدابير المتخذة من أجل تجنب المخاطر الجبائية، ومدى اهتمامها بالوضعية الجبائية .

الجدول رقم (02-12): يمثل نتيجة التحليل الإحصائي لمحور الوضعية الجبائية في المؤسسة .

المؤشرات الإحصائية				الاستجابات			العبارات
الدرجة	النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق	محايد	موافق	
1	موافق	0.398	2.90	03	03	84	1- المؤسسة ملزمة بإيداع التصريحات الجبائية واحترام الآجال المحدد لها.
4	موافق	0.585	2.71	06	14	70	2- يتم ملئ التصريحات الجبائية من طرف أعوان ذوي كفاءة وتأهيل في الميدان الجبائي.
2	موافق	0.525	2.83	06	03	81	3- عدم التزام المؤسسة للقوانين الجبائية يعرضها عقوبات غرامات جبائية.
6	موافق	0.680	2.62	10	14	66	4- هناك من يرى أن الثغرات الموجودة في القانون الجبائي تؤثر على التصريحات من طرف المكلفين.
5	موافق	0.593	2.69	06	16	68	5- الرقابة الجبائية من طرف الإدارة الجبائية تؤدي بالمؤسسة إلى تجنب الخطر الجبائي وبالتالي تحسين الوضعية الجبائية.
2	موافق	0.431	2.83	02	11	77	6- تقاس الوضعية الجبائية الحسنة بجودة التصريح الجبائي وكذا بتجنب الخطر الجبائي.

1	موافق	0.369	2.90	02	05	83	7-تمتكن المؤسسة من تجنب المخاطر الجبائية والجودة في التصريحات المقدمة يؤدي إلى إعطاء صورة جيدة على المؤسسة لدى الإدارة الجبائية.
7	موافق	0.719	2.58	12	14	64	8-عدم تصريح المؤسسة بالتزاماتها التصريحية في الوقت المحدد يؤدي إلى فقدان المؤسسة إلى الامتيازات الجبائية الممنوحة لها.
3	موافق	0.451	2.77	01	19	70	9-الحصول على تصريح جبائي ذو جودة يجب أن يتضمن معلومات مطابقة لبعض المواصفات والمعايير تدرجها الإدارة الضريبية ضمن شروط إعداد التصريح.
	موافق	0,454	2.75	المتوسط العام للمحور الثاني			

المصدر : من إعداد الطالب بناء على قاعدة (SPSS).

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لفقرات المحور الثاني و الذي يتمحور حول الوضعية الجبائية في المؤسسة هو 2.75 و بانحراف معياري مقدر ب 0,454 وبالاعتماد على مقياس ليكارت الثلاثي يمكننا استنتاج أن أغلبية أفراد العينة قد أبدوا موافقتهم على ما يحتوي عليه هذا المحور، ولقد تم ترتيب عبارات المحور بحسب التوجه العام للإجابات المنعكسة في المتوسطات الحسابية و هي كالتالي :

1-جاءت الفقرتين الأولى والسابعة في الترتيب الأول بمتوسط حسابي 2.90 و بانحرافين معياريين على التوالي 0.398 و 0.369 و اللتان تنصان على أن "المؤسسة ملزمة بإيداع التصريحات الجبائية و التزام الآجال المحددة لها" هذا بالنسبة للفقرة الأولى، أما الفقرة السابعة فهي تنص على أن "تمتكن المؤسسة من تجنب المخاطر الجبائية و الجودة في التصريحات المقدمة يؤدي إلى إعطاء صورة جيدة على المؤسسة لدى الإدارة الجبائية" ؛

وبالتالي يمكن اعتماد أن هذان العنصران مهمان من طرف أفراد العينة المدروسة، هذا ما يوحي لنا ان المؤسسة ملزمة بتتبع التصريحات الجبائية، سواء من حيث الاعداد او من ناحية الاجال، لانها تعد التزامات مسؤولة عنها ويجب الوفاء بها، وكذلك عندما تكون المؤسسة قد حققت التزامها اتجاه الادارة الضريبية، هذا ما يعزز الثقة بينها وبين هذه المصلحة الرقابية ؛

2- جاءت الفقرتان القاضيتان بـ " بعدم التزام المؤسسة بالقوانين الجبائية يعرضها لعقوبات وغرامات جبائية" و "يمكن تقدير العمل المقدم من طرف المراجع بمقدار اكتشاف الأخطاء والإغفالات الجوهرية"، في المرتبة الثانية وهما بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.83 و بانحراف معياري 0.525 و 0.431 على الترتيب مما يوحي لنا أن أفراد العينة قد أعطوا اهتمام كبير بهاتين الفقرتين (الثالثة و السادسة)، اي ان التزم بقوانين يجعل المؤسسة في مائمن من التكاليف الإضافية، والاستفادة من الامتيازات، ومن الفقر السادسة نستخلص ان الدور الذي يؤديه المراجع الجبائي، هو الكشف عن الأخطاء و الاغفالات الجوهرية، اي كل ما كانت هناك فاعلية في عملية المراجعة، كانت نسبة اكتشاف هذا النوع من الأخطاء اكبر من طرف هذا الأخير ؛

3- أما الفقرة التاسعة جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.77 و بانحراف معياري 0.451 وهي تنص على ، "للحصول على تصريح جبائي ذو جودة يجب أن يتضمن معلومات مطابقة لبعض المواصفات والمقاييس التي تدرجها الإدارة الضريبية ضمن شروط إعداد التصريح" حيث أبدى أفراد العينة على موافقتهم على هذه الفقرة كذلك، لذا يجب على المؤسسة ان تولي حرص على احترام هذا النموذج والمواصفات والمقاييس التي تخص التصريح الجبائي ؛

4- "يتم ملئ التصريحات الجبائية من طرف أعوان ذوي كفاءة و تأهيل في الميدان الجبائي" جاءت هذه العبارة أي العبارة الثانية في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي قدره 2.71 و بانحراف معياري 0.585 مما يدل على موافقة أفراد العينة على هذه العبارة لان التصريحات هي تعبر عن الوضعية الجبائية للمؤسسة من اجل الحصول على تصريح يتضمن معلومات موثوقة وذات جودة لا بد ان يتم ملؤه من طرف العون المؤهل لمثل هذا العمل؛

5- حصلت عبارة "الرقابة الجبائية من طرف الإدارة الجبائية تؤدي بالمؤسسة إلى تجنب الخطر الجبائي وبالتالي تحسين الوضعية الجبائية". على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 2.69 و بانحراف معياري 0.593 وهذا يدل على الموافقة بالأغلبية من طرف أفراد العينة المدروسة، لان هذه الرقابة في حالة اكتشافها للاخطاء وتجاوزات تؤدي بالمؤسسة الى تحمل غرامات وعقوبات، وبالتالي هذه الرقابة تعمل على زيادة حرص المؤسسة ؛

6- وافق أفراد العينة على أن "هناك من يرى أن التفسير الخاطئ للقوانين الجبائية يؤثر على التصريحات المقدمة من طرف المكلفين" وجاءت هذه العبارة في الرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره 2.62 ، اذن يجب اعطاء العناية الكبيرة على التفسير الجيد للقوانين او حتى الاستعانة بالمختصين في هذا المر، من اجل الوصول الى التفسير السليم والصحيح؛

7- وافق أفراد العينة و بالأغلبية على هذه الفقرة والتي تنص على " عدم تصريح المؤسسة بالتزاماتها التصريحية في الوقت المحدد يؤدي إلى فقدان المؤسسة إلى الامتيازات الجبائية الممنوحة لها" . وهي تمثل الفقرة الثامنة حيث كان متوسطها الحسابي 2.58 بهذا فإن هذه الفقرة كانت في الترتيب السابع، هذا يعني ان الاستفادة من الامتيازات الجبائية له علاقة بمدى حرص المؤسسة بالتزاماتها التصريحية وتقديمها في الاجال المحددة .

الفرع الثالث : تحليل المحور الثالث .

يتشكل هذا المحور من عشرة عبارات تهدف إلى التعرف على قدرة المراجعة الجبائية في تحسين الوضعية الجبائية للمؤسسة .

الجدول رقم (02-13): يمثل نتيجة التحليل الإحصائي لمحور علاقة المراجعة الجبائية بالوضعية الجبائية للمؤسسة

المؤشرات الإحصائية				الاستجابات			العبارات
الدرجة	النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق	محايد	موافق	
7	موافق	0.753	2.53	14	14	62	1 الهدف من الاستعانة بالمراجع الجبائي هو التخفيض من الأعباء الجبائية
5	موافق	0.636	2.67	08	14	68	2 الهدف من الاستعانة بالمراجع الجبائي هو تفادي مخاطر الرقابة الجبائية
8	موافق	0.691	2.51	10	24	56	3 يكون اللجوء إلى المراجع الجبائي من طرف المكلفين في حالة عدم ثبات الوضعية الجبائية للمؤسسة.
1	موافق	0.479	2.80	03	12	75	4 كفاءة الأعدان القائمين بعملية المراجعة الجبائية واطلاعهم المستمر بالقوانين الجبائية يؤدي إلى تحسين

الوضعية الجبائية.							
9	موافق	0.738	2.48	13	21	56	5 تمكن المؤسسة من الاستفادة من الامتيازات الجبائية والنظم التفضيلية المتاحة يعكس جودة العمل المقدم من طرف المراجع.
6	موافق	0.596	2.60	05	26	59	6 يمكن تقدير العمل المقدم من طرف المراجع بمقدار اكتشاف الأخطاء والإغفالات الجوهرية.
4	موافق	0.633	2.68	08	13	69	7 تمكن فعالية المراجعة الجبائية في كيفية تفعيل نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة .
3	موافق	0.566	2.71	05	16	69	8 تساهم المراجعة الجبائية في الحد من ظاهرتي الغش والتهرب الضريبي وذلك من خلال الالتزام الضريبي من طرف المكلف.
2	موافق	0.492	2.78	03	14	73	9 من أجل تحسين صورة المؤسسة لدى المؤسسة الجبائية يجب الاستعانة بالمراجع الكفوؤ الملم بالقوانين الجبائية.
5	موافق	0.561	2.67	04	22	64	10 من أجل الحصول على فعالية في عملية المراجعة يجب الانتقاء السليم لنطاق وطبيعة وزمن هذه المراجعة.
		0,584	2.64	المتوسط العام للمحور الثالث			

المصدر : من إعداد الطالب بناء على نتائج (SPSS) .

في هذا المحور تم تسجيل متوسط حسابي يقدر ب 2.64 و انحراف معياري 0,584 وحسب ما يبينه مقياس ليكارت الثلاثي، فإننا نستنتج أن أفراد العينة قد أعطوا موافقتهم على محتوى هذا المحور، و الذي من خلاله يتبين العلاقة

بين المراجعة الجبائية و الوضعية الجبائية في المؤسسة، اي ان افراد العينة اكدوا لنا انها توجد علاقة كبيرة بين المراجعة الجبائية والوضعية الجبائية .

لذا ومن خلال النتائج المتوصل إليها فإننا نلخص إلى أن العلاقة التي توجد بين المراجعة الجبائية، و الوضعية الجبائية بالمؤسسة علاقة طردية قوية لأن الوسط الحسابي الإجمالي هو 2.64 أكبر من 2.34، و كذا نلاحظ نفس الشيء بالنسبة لكل العبارات ولقد جاءت الإجابات بالترتيب كما يلي :

1_ جاءت في الترتيب الأول العبارة " كفاءة الأعوان القائمين بعملية المراجعة الجبائية واطلاعهم المستمر بالقوانين الجبائية، يؤدي إلى تحسين الوضعية الجبائية". بمتوسط حسابي 2.80 و بانحراف معياري قدره 0.479 و هذا يدل على حصولها على الموافقة المطلقة من طرف أفراد العينة، هذا يعني ان الوضعية الجبائية وتحسينها مربوط بكفاءة الاعوان وكذلك على مدى اطلاعهم للقوانين الجبائية .

2_ و لقد جاءت في الترتيب الثاني العبارة " من أجل تحسين صورة المؤسسة لدى المؤسسة الجبائية يجب الاستعانة بالمراجع الكفاء الملم بالقوانين الجبائية". بمتوسط حسابي قدره 2.78 و بانحراف معياري 0.492 حيث أن المراجع الكفاء يؤدي بالمؤسسة للتحكم في وضعيتها الجبائية، و بالتالي عدم تعرض المؤسسة للعقوبات الجبائية من طرف المصالح الجبائية هذا ما يعزز ثقة الإدارة الجبائية في التسيير الجبائي للمؤسسة .

3_ تحصلت الفقرة الثامنة " تساهم المراجعة الجبائية في الحد من ظاهري الغش و التهرب الضريبي، وذلك من خلال الالتزام الضريبي من طرف المكلف " على الترتيب الثالث من حيث إجماع أفراد عينة الدراسة وهذا بمتوسط حسابي يقدر ب 2.71 و بانحراف معياري 0.566 أي أن عملية المراجعة الجبائية و الاستعانة بها ما هي إلا دليل على صدق المؤسسة بالالتزام بالقوانين و عدم لجوءها للغش .

4_ كما تحصلت العبارة السابعة " تمكن فعالية المراجعة الجبائية في كيفية تفعيل نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة " بمتوسط حسابي قدره 2.68 و انحراف معياري 0.633 إذ أنه للمراجعة الجبائية دور كبير في كشف العيوب و النقائص و الاختلافات لنظام الرقابة الداخلية للمؤسسة، وهذا بتسجيل الملاحظات و التوصيات و التأكيد على نقاط القوة لنظام الرقابة وهذا من خلال التقرير الذي يقدمه المراجع بعد عملية المراجعة .

5_ أما بالنسبة للعبارتين " من أجل الحصول على الفعالية في عملية المراجعة يجب الانتقاء السليم لنطاق و طبيعة وزمن هذه المراجعة " و " الهدف من الاستعانة بالمراجع الجبائي هو تفادي مخاطر الرقابة الجبائية " فإنهما تحصلتا على الترتيب الخامس بمتوسط حسابي متساوي يقدر ب 2.67 من هذا فإنه يتبين لنا أن المراجعة الجبائية تمثل عملية مدروسة

وممنهجة، من أجل الحصول على النتائج المرجوة منها، و بالتالي فإن هذه النتائج تنعكس بتفادي المخاطر الناتجة عن عملية الرقابة التي تقوم بها مصالح الضرائب الخاصة .

6_ و جاءت العبارة " يمكن تقدير العمل المقدم من طرف المراجع بمقدار اكتشاف الأخطاء، و الإغفالات الجوهرية " في الترتيب السادس بمتوسط حسابي 2.60 و بانحراف معياري 0.596 إذ أجمع أفراد العينة على أنه كلما كان المراجع الجبائي متمكن من عمله كان تمكنه باكتشاف الأخطاء و الاغفالات الجوهرية التي بدورها تكبد المؤسسة تكلفة إضافية تكون قد تجنبتهما بسبب حنكة المراجع الجبائي .

7_ و العبارة " الهدف من الاستعانة بالمراجع الجبائي هو التخفيض من الأعباء الجبائية " جاءت في الترتيب السابع بمتوسط حسابي يقدر ب 2.53 و انحراف معياري 0.753 حيث أدلى غالبية أفراد العينة بالموافقة منه يتضح لنا أن الاستعانة بالمراجع الجبائي يؤدي بالضرورة إلى تحقيق الهدف الأساسي الذي تسعى إليه المؤسسة، و هو تعظيم الربح عن طريق التخفيض من الأعباء .

8_ و كان ترتيب العبارة " يكون اللجوء إلى المراجع الجبائي من طرف المكلفين في حالة عدم ثبات الوضعية الجبائية للمؤسسة " هو الترتيب الثامن من إجمالي العبارات بمتوسط حسابي يقدر ب 2.57 و بانحراف معياري 0.691 حيث نستخلص من هذا أن المراجع الجبائي يعيد التوازن في الوضعية الجبائية الذي قد يصيب المؤسسة، ومنه فإن المراجعة الجبائية تؤدي بالمؤسسة إلى محافظتها على استقرارها و سلامتها الجبائية .

9_ و ترتيب العبارة " تمكن المؤسسة من الاستفادة من الامتيازات الجبائية و النظم التفضيلية المتاحة يعكس جودة العمل المقدم من طرف المراجع " في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي 2.48 و انحراف معياري 0.738 حيث وافقت أفراد العينة كذلك على هذه العبارة، أي أن المراجع ما هو عبارة من مرشد يدل المؤسسة على الخيارات المتاحة، و يحذرها من الأخطار اللاحقة، وبالتالي كلما كانت الاستشارة الجبائية كان هناك انعكاس إيجابي على نتيجة المؤسسة .

المطلب الثاني : اختبار الانحدار المتعدد .

من خلال استخدام الانحدار المتعدد سنحاول التأكد من وجود علاقة بين المراجعة الجبائية والوضعية الجبائية

الجدول رقم (02-14): تحليل ANOVA .

Modèle	Somme des carrés	ddi	Moyenne des carrés	D	Sig
1Régression	124.278	1	124.278	30.701	.000b
Résidu	356.222	88	4.048		
Total	480.500	89			

المصدر : من إعداد الطالب بناء على نتائج (SPSS) .

ما نلاحظه من الجدول أعلاه هو أن قيمة (Sig) معدومة 0.000 وهذه الدلالة الاحصائية أقل من 0.05 ومنه فإننا نرفض الفرضية H0 التي تنص على أنه لا توجد علاقة بين المراجعة الجبائية و الوضعية الجبائية ونقبل الفرضية H1 . ومنه نستنتج أن أفراد العينة وافقوا بالإجماع أنه توجد علاقة بين المراجعة الجبائية و الوضعية الجبائية للمؤسسة.

خلاصة الفصل :

من خلال دراستنا الميدانية التي قمنا بها و التي انصبت على محاولة معرفة الاتجاه العام لأراء الأطراف التي لها علاقة بالمراجعة الجبائية و الوضعية الجبائية من أجل تحديد هذه العلاقة التي تربط المراجعة الجبائية بالوضعية الجبائية و تحديد أهم العوامل المؤثرة في هذه العلاقة من خلال هذا فإننا توصلنا إلى النتائج التالية :

__ من أجل تحسين الوضعية الجبائية للمؤسسة من الضروري الاهتمام بكفاءة الأعوان القائمين بعملية المراجعة؛

__ بما أن المؤسسة تحت رقابة الإدارة الجبائية فإنه عليها اللجوء إلى المراجع الذي يضمن لها علاقة متميزة مع هذه المصلحة ؛

__ تؤدي المراجعة الجبائية بالمؤسسة إلى الاحترام الأمثل للقوانين وبالتالي عدم لجوء هذه الأخيرة للغش و التهرب الضريبي؛

__ تمكن المراجعة الجبائية من تفعيل نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة ؛

__ من أجل الحصول على فعالية في عملية المراجعة يجب الانتقاء السليم لنطاق و طبيعة و زمن هذه المراجعة ؛

__ يؤدي الاستعانة بخدمات المراجع الجبائي إلى تفادي مخاطر الرقابة الجبائية .

الخاتمة

من خلال دراستنا قمنا بمحاولة الإجابة على الإشكالية المطروحة وهي " ما مدى مساهمة المراجعة الجبائية في تحسين الوضعية الجبائية للمؤسسة الاقتصادية " حيث دفعنا هذا البحث في مجال المراجعة لأن هذه الأخيرة وسيلة أساسية تعتمد عليها المؤسسة الاقتصادية من أجل التقليل من الأعباء الجبائية وفق القوانين و التشريعات المتاحة، حيث أن أثر هذه المراجعة ينعكس بصفة مباشرة على الوضعية الإجمالية الجبائية سواء تعلق الأمر بجودة التصريحات التي تقدمها المؤسسة أو الحد من المخاطر الجبائية .

حيث قمنا بتخصيص الفصل الأول للإطار النظري للمراجعة الجبائية، و الوضعية الجبائية وتم التطرق إلى ماهية المراجعة الجبائية و أهدافها و مهامها، ومن أجل تحديد الوضعية الجبائية تم اعتبار أن نوعية التصريحات وتسيير الخطر الجبائي كمحددات للوضعية الجبائية، ومن أجل توضيح هذا تم التطرق إلى مفهوم التصريحات الجبائية و أهميتها و ماهية الخطر الجبائي و أسباب اكتشافه .

أما في الفصل الثاني و الذي هو يمثل الفصل التطبيقي كان مكمل للدراسة النظرية فقمنا بتصميم استبيان من أجل تحديد توجهات الأطراف ذات الصلة بموضوعنا هذا، حيث توصلنا بعد تحليل مختلف الإجابات لأفراد العينة إلى الدور الذي تقوم به المراجعة الجبائية ومدى مساهمتها في تحسين الوضعية الجبائية للمؤسسة، وبعد إمامنا بالجوانب المختلفة للموضوع . توصلنا إلى جملة من النتائج منها ما يتعلق بنتائج اختبار الفرضيات وأخرى عامة .

نتائج اختبار الفرضيات :

فيما يتعلق بالفرضية الأولى المراجعة الجبائية وسيلة تمكن المؤسسة من التسيير الجبائي لتجنب المخاطر الجبائية اتضح من خلال الجانب النظري للدراسة وكذلك الجانب التطبيقي و من خلال إجابات أفراد العينة، أن هناك إجماع على أن للمراجعة الجبائية دور فعال في التمكين من تحقيق مستوى متقدم من التسيير الجبائي، وهذا من خلال الاستغلال الأمثل لنقاط القوة وتصحيح و تقوية نقاط الضعف و التحكم في الأعباء الضريبية إلى أدنى مستوى يتوافق مع القوانين الجبائية .

أما الفرضية الثانية المتمثلة في أنه يساهم برنامج المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية وتفادي الخطر الجبائي، حيث أننا في الجانب النظري للدراسة تطرقنا للعناصر المساهمة في جودة التصريحات الجبائية، إذ أنه عند تنفيذ أعمال المراجعة بمستوى عالي من الجودة وتوفير كل المبررات و الإثباتات القانونية مما ينعكس على جودة هذه التصريحات المقدمة، وفي الجانب التطبيقي من الدراسة فان أفراد العينة اجمعوا بالموافقة على أن للمراجعة الجبائية دورا

فعلا في تحسين الجودة للتصريح المقدم وتحقيق الالتزام الضروري من طرف المكلفين الجبائيين مما يؤدي بهم تفادي الخطر الجبائي .

أما الفرضية الثالثة و المتمثلة في أن للمراجعة الجبائية دورا فعلا في التأثير على الوضعية الجبائية، حيث اتضح في الجانب النظري للدراسة وكذا الجانب التطبيقي من خلال أجماع أفراد العينة على ضرورة الاستعانة بالمراجع من اجل الاستفادة من خبرته وإعداد برامج مراجعة تمكن من تقوية وتعزيز نظام الرقابة الداخلي، وبالتالي تحسين الوضعية الجبائية.

كما خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج العامة نلخصها فيما يلي :

__ تأثر الوضعية المالية للمؤسسة بالأعباء الجبائية إيجابا و سلبا ؛

__ يعد التصريح الجبائي السليم مرآة عاكسة للوضع المالي للمؤسسة ؛

__ المراجعة الجبائية توضح مدى صحة الوضعية الجبائية للمؤسسة من عدمها ؛

__ يتم الاستعانة بالمراجعة الجبائية من أجل اتخاذ القرارات الإستراتيجية للمؤسسة ؛

__ معرفة المراجع لطبيعة نشاط عمل المكلف يؤدي إلى معرفة أي الأنظمة التفضيلية التي يجب تبنيها من أجل استفادة المكلف من الامتيازات الضريبية ؛

__ تساهم المراجعة الجبائية في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلي للمؤسسة ؛

__ تمكن المراجعة الجبائية من الحصول على تصريح جبائي ذو جودة .

التوصيات :

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج يمكن تقديم جملة من التوصيات تتمثل فيما يلي:

__ العمل على زيادة الاهتمام بالمراجعة الجبائية من خلال تأهيل وتكوين المسيرين و الأعوان القائمين على المتابعة الجبائية حتى ينعكس هذا على أدائهم ؛

__ العمل على تخصيص مصلحة خاصة بالمتابعة الجبائية في المؤسسة بدلا من دمجها مع مصلحة المحاسبة أو المالية ؛

__ العمل على استغلال التكنولوجيا و المعلوماتية في عملية التصريح، و مراقبة التصريحات من أجل الحصول على خدمة عالية الجودة و الدقة؛

__ ضرورة اعتماد مراجعة جبائية داخلية من طرف المؤسسة الاقتصادية .

أفاق البحث :

__ ما مدى تأثير المراجعة الجبائية على الوضعية المالية ؟

__ دور المراجعة الجبائية في تقييم فعالية المراجعة الجبائية للمؤسسة ؟

__ ما مدى فعالية المراجعة الجبائية في تحديد إستراتيجية المؤسسة ؟

__ دور المراجعة الجبائية في الخيارات الجبائية للمؤسسة ؟

قائمة المراجع

أولا : باللغة العربية

الكتب :

- __ محمد بوتين ، المراجعة و مراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2003.
- __ أمين السيد أحمد لطفي ، مسؤوليات و إجراءات المراجع في التقرير عن الغش و الممارسات المحاسبية الخاطئة .
- __ حميد بوزيدة , التقنيات الجبائية ، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2012.
- __ عبد الفتاح محمد الصحن ، أصول المراجعة ، الدار الجامعية ، مصر 2004.

البحوث الجامعية :

- لعناق أحمد ، مذكرة ماستر ، المراجعة الجبائية و دورها في تدنية المخاطر الجبائية ، جامعة ورقلة 2012؛
- محمد عادل عياض، مذكرة ماجستير، محاولة تحليل التسيير الجبائي و أثره على المؤسسة، جامعة ورقلة 2003؛
- بوعلام ولعي، رسالة ماجستير، أثر مردودية المراجعة الجبائية في مكافحة التهرب الجبائي، جامعة ورقلة 2004؛
- حميداتو صالح ، مذكرة ماجستير ، دور المراجعة في تدنية المخاطر الجبائية ، جامعة الوادي 2012؛
- عصام خالدي ، مذكرة ماستر ، المراجعة الجبائية و دورها في تحسين جودة التصريجات الجبائية ، جامعة ورقلة 2017؛
- سويلم محمد فاتح ، مذكرة ماستر، دور المراجعة الجبائية في تدنية المخاطر الجبائية ، جامعة ورقلة 2016؛
- محمد هشام ملوكة ، مذكرة ماستر ، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريجات الجبائية ؛
- لطيفة بوذن ، المراجعة الجبائية و التسيير الجبائي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم البواقي 2008.

ثانيا : باللغة الأجنبية

-olivier herbach , le comportement ou travail des collaborateurs de cabinet d audit , these de doctorat en sciences de gestion , universite des sociales toulouse 1 2000

- benadda M.F l'audit fiscal aspect théorique et pratique , mémoire de troisième cycle en finances publiques , université des sciences et lettres de tunisie,2004,p2

الملاحق

جامعة فاصدي مرياح _ ورقة _

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

استبيان

السيدات والسادة إيطارات, موظفو المؤسسة : يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذه الاستمارة التي تدخل ضمن متطلبات إنجاز مذكرة ماستر تحت عنوان " دور المراجعة الجبائية في تحسين الوضعية الجبائية للمؤسسة الاقتصادية " وأحيطكم علما أن الإجابة المقدمة من طرفكم ستحظى بالأهمية البالغة والسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي , نشكركم جزيل الشكر على مساهمتكم الجادة بالإجابة على العبارات المرفقة.

و لكم منا كل الشكر والتقدير بن تواتي مسعود.

الرجاء وضع علامة x في الخانة المناسبة :

معلومات عامة

المستوى التعليمي	ثانوي أو أقل	شهادة دراسات أو ليسانس أو مهندس	ماستر أو ماجستير	دكتوراه
الخبرة	أقل من 05 سنوات	من 05 إلى أقل من 10 سنوات	من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة	أكثر من 20 سنة

المحور الأول: الجباية والتسيير في المؤسسة :

الفقرات			
الرقم	الجباية والتسيير في المؤسسة	غير موافق	محايد موافق
01	الضرائب والرسوم هي التزامات تلتزم بها المؤسسة اتجاه الدولة .		
02	من أجل تفادي المخاطر الجبائية يجب على المؤسسة أن تولي اهتمام خاص بالضرائب والرسوم التي تخضع لها.		
03	يمكن للمؤسسة الاقتصادية أن تتحكم في تسيير الأعباء الجبائية.		
04	من خلال الاستعانة بموظفين جبائيين مؤهلين تتمكن المؤسسة من الوصول إلى مستوى الأمن الجبائي.		
05	من أجل الاستغلال الأمثل للامتيازات الجبائية يجب على المسيرين مواكبة التغيرات الحاصلة في المنظومة القانونية الجبائية.		

المحور الثاني : الوضعية الجبائية .

الفقرات			
الرقم	الوضعية الجبائية	غير موافق	محايد موافق
01	المؤسسة ملزمة باحترام الآجال المحددة للتصريحات الجبائية .		
02	يتم ملئ التصريحات الجبائية من طرف أعوان ذوي كفاءة وتأهيل في الميدان الجبائي.		
03	عدم التزام المؤسسة للقوانين الجبائية يعرضها لعقوبات غرامات جبائية.		
04	هناك من يرى أن الثغرات الموجودة في القانون الجبائي تؤثر على التصريحات من طرف المكلفين.		
06	الرقابة الجبائية من طرف الإدارة الجبائية تؤدي بالمؤسسة إلى تجنب الخطر الجبائي وبالتالي تحسين الوضعية الجبائية.		
07	تقاس الوضعية الجبائية الحسنة بجودة التصريح الجبائي وكذا بتجنب الخطر الجبائي.		
08	تمكن المؤسسة من تجنب المخاطر الجبائية والجودة في التصريحات المقدمة يؤدي إلى إعطاء صورة جيدة على المؤسسة لدى الإدارة الجبائية.		

			09	عدم تصريح المؤسسة بالتزاماتها التصريحية في الوقت المحدد يؤدي إلى فقدان المؤسسة إلى الامتيازات الجبائية الممنوحة لها .
			10	الحصول على تصريح جبائي ذو جودة يجب أن يتضمن معلومات مطابقة لبعض المواصفات والمعايير تدرجها الإدارة الضريبية ضمن شروط إعداد التصريح

المحور الرابع: علاقة المراجعة الجبائية بالوضعية الجبائية.

الفقرات				
الرقم	علاقة المراجعة الجبائية بالوضعية الجبائية	غير موافق	محايد	موافق
01	الهدف من الاستعانة بالمراجع الجبائي هو التخفيض من الأعباء الجبائية			
02	الهدف من الاستعانة بالمراجع الجبائي هو تفادي مخاطر الرقابة الجبائية.			
03	يكون اللجوء إلى المراجع الجبائي من طرف المكلفين في حالة عدم ثبات الوضعية الجبائية للمؤسسة.			
04	كفاءة الأعوان القائمين بعملية المراجعة الجبائية واطلاعهم المستمر بالقوانين الجبائية يؤدي إلى تحسين الوضعية الجبائية.			
05	تمكن المؤسسة من الاستفادة من الامتيازات الجبائية والنظم التفضيلية المتاحة يعكس جودة العمل المقدم من طرف المراجع.			
06	يمكن تقدير العمل المقدم من طرف المراجع بمقدار اكتشاف الأخطاء والإغفالات الجوهرية.			
07	تمكن فعالية المراجعة الجبائية في كيفية تفعيل نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة.			
08	تساهم المراجعة الجبائية في الحد من ظاهرتي الغش والتهرب الضريبي وذلك من خلال الالتزام الضريبي من طرف المكلف.			
09	من أجل تحسين صورة المؤسسة لدى المؤسسة الجبائية هو الاستعانة بالمراجع الكفاء الملم بالقوانين الجبائية.			
10	من أجل الحصول على فعالية في عملية المراجعة يجب الانتقاء السليم لنطاق وطبيعة وزمن هذه المراجعة.			

شكرا جزيلا على تعاونكم